



نبض الجامعة



news@ksau-hs.edu.sa

University Pulse 4th Year 25th Issue Sat. 2nd of Rabi-ul Awwal 1432 5th of February 2011

السنة الرابعة - العدد ٢٥ السبت ٢ من ربيع الأول ١٤٣٢ هـ الموافق ٥ من فبراير ٢٠١١ م

محاولة انتحار ١٥

استطلاع المسلسلات والبرامج الطبية ٦-٧

فعاليات الجامعة بالصور ١٤

الخلايا الجذعية ٨

معالي أ. التويجري يفتح مؤتمر الطب الباطني



أشاد معالي الأستاذ عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد بالدور الريادي الذي تمثله الشؤون الصحية بالحرس الوطني على المستويات كافة مشيراً إلى أهمية بناء الإنسان واستثمار إمكاناته وطاقاته باعتباره أهم مكونات الوطن حاضراً ومستقبلاً، ذلك أن تطوير الكوادر البشرية يعدّ العنصر الأهم في عجلة التقدم والتطور، وذلك ما تؤكد دائماً التوجهات الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - يحفظه الله - الرامية إلى الاهتمام بالمواطن وترقية قدراته العلمية والبحثية التي يعود نفعها على الوطن والأمة. جاء ذلك في كلمة معاليه التي ألقاها نيابة عن صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المؤتمر الثاني للمستجدات في الطب الباطني والدورة الأساسية لمأمونية الدواء الذي نظّمته الجامعة والشؤون الصحية بالتعاون مع الجمعية العلمية السعودية للطب الباطني.

تتمة ص ٣

سمو وكيل الحرس الوطني للقطاع الغربي في مؤتمر طب التخدير دور ملموس للشؤون الصحية في بناء الكوادر الوطنية

خلال شهر يناير الماضي بفندق انتركونتيننتال جدة، بحضور صاحب السمو الأمير محمد بن منصور آل سعود وكييل الحرس الوطني المساعد بالقطاع الغربي والدكتور سعد المحرج مدير عام الشؤون الطبية بالشؤون الصحية بالحرس الوطني ومسؤولي الحرس الوطني والشؤون الصحية بالقطاع الغربي. وقال سموه إن هذه الشواهد وغيرها تؤكد أن صحة المواطن من أبرز أولويات قيادة هذا الوطن وتمثل جل اهتمامها، مما رفع مستوى الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية إلى العالمية.

تتمة ص ٣



المؤتمر السنوي العاشر لجمعية التخدير السعودية الثلاثاء - الأربعاء - الخميس ٩-٧ صفر ١٤٣٢ هـ
STANDARDS OF ANESTHESIA PRACTICE IMPLEMENTATION AND IMPLICATIONS IN SAUDI ARABIA
11-13 January 2011 / Intercontinental Hotel, Jeddah

طب التخدير في المملكة العربية السعودية الذي نظّمته الشؤون الصحية بالحرس الوطني بالتعاون مع الجمعية السعودية لطب التخدير

جدة - عبدالرحمن المغربي أكد صاحب السمو الأمير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي آل سعود وكييل الحرس الوطني للقطاع الغربي على أهمية دور الشؤون الصحية بالحرس الوطني في بناء الكوادر الصحية المتخصصة عن طريق دعم برامج التدريب والتطوير والاهتمام بالندوات والمؤتمرات المتخصصة وورش العمل منوهاً إلى أن اعتماد جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية بالحرس الوطني دليل على الدور الهام الذي تطلع به الشؤون الصحية بالحرس الوطني، وقال إن مستوى الرعاية الصحية في بلادنا وصل إلى

٨١ مشاركة للجامعة تتأهل للتحكيم النهائي



اختارت وزارة التعليم العالي ٨١ مشاركة من مشاركات طلبة وطالبات الجامعة التي استكملت معايير التقويم منها ٦٧ ورقة علمية وثلاثة أفلام وثائقية وبراءة اختراع واحدة وعشرة أعمال فنية، ورُفعت هذه المشاركات على الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤتمر العلمي الثاني لطلاب وطالبات التعليم العالي بالمملكة مع مشاركات طلاب الجامعات الأخرى تمهيداً لرفعها إلى لجنة التحكيم بجدة لاختيار المؤهل منها للمنافسة في مؤتمرهم العلمي الذي يعقد تحت رعاية

خادم الحرمين الشريفين بمدينة جدة في الفترة من ٢٣ - ٢٦ ربيع الثاني ١٤٣٢ هـ (الموافق ٢٨ - ٣١ مارس ٢٠١١ م). وقد اختيرت هذه المشاركات من بين ٩٣ مشاركة تسلمتها اللجنة التحضيرية للقاء العلمي التنافسي الذي نظّمته عمادة شؤون الطلاب صباح الأربعاء ٨ يناير ٢٠١١ م برعاية الأستاذ الدكتور يوسف العيسى وكييل الجامعة للشؤون التعليمية نيابة عن معالي مدير الجامعة الدكتور بندر بن عبد المحسن القناوي.

مؤتمر للفدرالية بالجامعة

يُعدّ في رحاب الجامعة في الفترة من ١٢ إلى ١٤ مارس ٢٠١١ م، الموافق ٦ - ٨ ربيع الآخر ١٤٣٢ هـ المؤتمر التأسيسي للفدرالية العالمية للتعليم الطبي بمنطقة الشرق الأوسط بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية - المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، وذلك على هامش المؤتمر السعودي لكليات العلوم الصحية الذي تنظمه الجامعة. ويناقش المؤتمر وضع لوائح وسياسات الاتحاد التي بموجبها تُختار الجامعة لاستضافة سكرتاريته الدائمة.

تتمة ص ٣

الشؤون الصحية مركز لاختبارات الخلايا

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها ضمن وقائع برنامج حفل افتتاح المؤتمر الذي نظّمته الشؤون الصحية تحت رعايته نيابة عن معالي المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني، مدير جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالتعاون مع الجمعية الأمريكية لعلم الخلايا وبحضور متحدثين دوليين ومحليين وعدد من المشاركين والأطباء والمختصين على المستويين المحلي والإقليمي، وذلك بفندق الرياض ماريوت في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ من شهر يناير المنصرم.

وتضمن البرنامج كلمة للدكتور عبدالعزيز العجلان رئيس اللجنة المنظمة ورئيس قسم علم الأمراض والطب المخبري أشار فيها إلى أهمية المؤتمر وتميز المتحدثين فيه من داخل المملكة وخارجها.

تتمة ص ٣



وصف الدكتور سعد المحرج مدير عام الشؤون الطبية بالحرس الوطني اللقاء الثالث لعلم الأمراض الخلوية بأنه ملتقى علمي متميز وأكبر اجتماع علمي في هذا التخصص الدقيق بالمنطقة موضحاً أن علم الأمراض الخلوية علم حديث يتسهدف تشخيص الخلايا من خلال دراستها باستخدام وسائل منهجية دقيقة، ويعدّ من الوسائل المهمة لاكتشاف الأمراض السرطانية في مراحلها الأولى بُغية علاجها بالإضافة إلى تشخيص بعض الأمراض البوابة.

وأكد أن مدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالحرس الوطني تعدّ مركزاً وحيداً وحصرياً لامتحانات هذا التخصص بعد أن نالت اعتراف الجمعية الأمريكية لعلم الخلايا بها، منوهاً إلى أنها استضافت نهاية الأسبوع الماضي امتحان الأكاديمية العالمية لعلم الخلايا لأول مرة بالمنطقة.

مؤتمر الكليات الصحية بالجامعة



تستضيف الجامعة في الفترة من السابع إلى التاسع من شهر ربيع الآخر القادم ١٤٣٢ هـ (الموافق من ١٢ إلى ١٤ مارس ٢٠١١ م) المؤتمر السعودي للكليات الصحية بمشاركة قيادات التعليم والتدريب الصحي بالمملكة الذين يمثلون مختلف التخصصات الصحية كالتب والصيدلة وطب الأسنان والعلوم الطبية التطبيقية والتمريض والصحة العامة وغيرها.

وقال معالي مدير الجامعة الدكتور بندر بن عبد المحسن القناوي إن تنظيم الجامعة لهذا المؤتمر يوضح مدى حرصها على قضايا التعليم الطبي والصحي في المملكة ويجسد في الوقت نفسه رسالتها العلمية باعتبارها الجامعة السعودية الوحيدة المتخصصة في هذا المجال. وهذا ويتناول المشاركون في هذا المؤتمر قضايا التدريب المهني في المجالات الطبية سواء المستمر منها أو على مستوى الدراسات العليا وشهادات الاختصاص المتنوعة، ويخصصون عدداً من الجلسات لاستعراض التجارب العالمية في مجال التعليم الطبي.

الجامعة في مؤتمر مديري جامعات الخليج



وجاءت مشاركة الجامعة استجابة للدعوة التي تلقاها معالي مديرها الدكتور بندر بن عبد المحسن القناوي من سعادة الدكتور عبدالله بن عقلة الهاشم الأمين العام المساعد لشؤون الإنسان والبيئة بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.



وكيل الجامعة للدراسات العليا والدكتور ماجد بن محمد التويجري وكيل الجامعة للتقنية والمعلوماتية الصحية والدكتور محمد الجمعة المدير التنفيذي لمركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية لتمثيلها في هذا الاجتماع والفعاليات المصاحبة له والمتزامنة معه.



سيُعقد في رحاب جامعة البحرين بمملكة البحرين في الفترة من ٢٥ إلى ٢٦/٤/٢٠١١ م بالتزامن مع المؤتمر الخليجي الأول للبحث العلمي المصاحب للاجتماعين. هذا وقد رشحت الجامعة كلاً من الأستاذ الدكتور راشد بن سليمان الراشد الحميد

٢٥ طالباً في ماجستير التعليم الطبي

استكمل ٢٥ طالباً متطلبات القبول في برنامج ماجستير التعليم الطبي لدفعته الخامسة، وذلك من بين ١٧١ طالباً أُجريت لهم معايير ثم اختير منهم ٧١ لأداء اختبار اللغة الإنجليزية استُبعد منهم عشرون وخضع العدد الباقي (٥١ طالباً) للمقابلات الشخصية.

ذكر ذلك لـ (نبض الجامعة) رئيس قسم التعليم الطبي وقال إن المقابلات أُجريت لأول مرة متزامنة مع كلية الطب بجدّة عبر الدائرة التلفزيونية بمباني الكلية، منوهاً إلى أن قائمة المتقدمين ضمت هذه المرة بعض قيادات التعليم الطبي في جامعة الملك عبدالعزيز من عمدات ورؤساء أقسام وتجدد الإشارة إلى أن البرنامج خرج حتى الآن ٣٤ دارساً يتولون الآن قيادة التعليم الطبي في مختلف القطاعات.

الجامعة تستقبل الخبير العالمي هاريسيم



وتطويرها ولأنه من قيادات التعليم الطبي في العالم، ومن الجدير بالذكر أن جامعة كالجري من أوائل الجامعات التي طبقت نظام الأمراض السريرية والتعليم الطبي الذي يركز على تقييم الطلاب لعدد مقدر من الحالات الصعبة التي تصل إلى ٣٥٠٠ حالة خلال الدراسة الجامعية، إذ يتعرض الطالب لعدد كبير من الحالات مما يساعد في إكسابه المهارات النقدية والسريرية وإيجاد حلول للمشاكل الصعبة.

استضافت كلية الطب في المدة من ٢٢ - ٢٦ يناير ٢٠١١م الخبير العالمي وأستاذ التعليم الطبي المرموق بجامعة كالجري الأستاذ الدكتور بيتر هاريسيم، وتضمن برنامج الضيف تقديم العديد من ورش العمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس حول مستجدات التعليم الطبي، ثم التقى بمنسوبي قسم التعليم الطبي وبحث معهم أوجه وأطر التعاون بين الكليتين النظيرتين في الجامعتين.

كما يتضمن برنامج الضيف زيارة الهيئة السعودية للتخصصات الصحية لبحث أوجه التعاون في مجال التعليم الطبي، ثم التقى بعدد من الطلاب المبتعثين من جامعاتهم لنيل درجة الدكتوراه بجامعة كالجري. هذا وقد بحثت الكلية إمكانية استقطابه للعمل بالجامعة مما يشكل إضافة علمية رفيعة لمسيرة التعليم الطبي بالجامعة نظراً لكفاءته العلمية وتجاربه الواسعة وخبراته المتراكمة في هذا المجال الحيوي، وإسهامه في تصميم مناهج جامعة كالجري



على الخشم

التعبير: المادة المهملة!

د. محمد عبد الله الخازم

هناك مواد في مناهجنا التعليمي يبدو شكلها وهدفها الأساسي جلياً من الخارج ولكن عندما نتأمل تطبيقها ضمن تعليمنا نجد أنها تحولت إلى مواد خاوية المحتوى وفارغة المعنى، مثل مواد التربية الرياضية والتعبير وغيرها. لناخذ مادة التعبير، كيف ينظر لها؟

إنها عبارة عن كتابة موضوع محدد يكلف به الطالب أو الطالبة، وهي مادة تكرر بنفس الصيغة ونفس الطريقة في كافة المراحل التعليمية، فليس مستغرباً أن يطلب من تلميذ الصف السادس التعبير عن إجازة الصيف أو المكتبة المدرسية ويطلب من تلميذ الصف الأول متوسط التعبير عن المكتبة وإجازة الصيف وربما تكرر نفس المواضيع حتى في الجامعة في مادة الثقافة العربية، وفي كثير من الحالات ينقل التلميذ من كتب أو مصادر أخرى وليس بعيداً أن يكتب عنه أخوه أو أبوه الموضوع، وأذكر هنا إحدى تجاربي حيث طلب منا التعبير عن المكتبة في الصف الأول متوسط وحصلت على درجة متوسطة في ذلك الموضوع، وفي الصف الثالث متوسط طلب منا نفس الموضوع ولم أجد نفسي كثيراً فقد نسخت الموضوع حرفياً من دفاتري القديمة وقدمته لمدرب الصف الثالث متوسط، والطريف في الأمر أنني حصلت على درجة متميزة في ذلك الموضوع رغم أنني لم أغير فيه حرفاً مما كتبت في الصف الأول متوسط، فلم يكن مهماً عند معلمي أن تنقل الموضوع من كتب معينة أو كتبه لك أخوك الأكبر، فالمهم هو كتابة موضوع وقضاء ساعة أسبوعياً في مادة تسمى التعبير.

هذا ما يحدث في مدارسنا بشكل عام ولا يمنع وجود حالات استثنائية اجتهادية من قبل بعض المعلمين، بينما مفهوم التعبير في الحياة يشمل ما هو أكبر من ذلك بكثير، فحينما أكتب هنا فأنا أعبّر عن رأيي وعندما يناقش المدير موظفيه فهو يعبر عن رأيه في طريقة أداء العمل وحينما يشرح أب لابنه مفاهيم معينة في الحياة فإنه يجب أن يعرف الطريقة التي يعبر بها عن تلك المفاهيم، وهكذا التعبير يتجاوز مجرد موضوع عن المكتبة والمطر وإجازة الصيف إلى سلوك وممارسة يلزم الإنسان تعلمها في كافة مراحل الحياة وموافقها، سواء كان ذلك شفوياً، كتابياً أو جسدانياً، وتتعدى القدرة على التعبير على ثقة الإنسان بنفسه وقدراته في التعامل مع الآخرين.. الخ.

مادة التعبير تتفقد إلى أهداف ومنهج واضح ومتوافق مع المرحلة العمرية والمعرفية والفكرية التي يمر بها الطالب والطالبة، بل أن البعض بما يفهم بعض معلمي هذه المادة، سيستغرب كيف يوضع منهج للتعبير وأهداف وفق المرحلة العمرية والتعليمية، وقبل أن أطرح أمثلة لذلك أشير إلى عدم المطالبة بفرض كتاب يتم حفظه وإنما إلى وضع إطار عام يحوي الأهداف ونماذج تطبيقية وطريقة التقييم ودور المعلم والتلميذ والأسرة للمادة التعليمية، فكيف يمكن فعل ذلك في مادة التعبير؟

التعبير مادة يمكن أن تسهم في تخريج فرد واثق من نفسه ومن قدراته في طرح الرأي وتقبل الرأي المعارض وفي قدراته على تنظيم أفكاره وعرضها بأسلوب مقبول يعبر عنه شخصياً، وإهمال مادة التعبير يفهمها الشامل لا المفهوم الذي تطبق به في المدارس حالياً هو ما يجعل خريج الجامعة يعجز عن إلقاء كلمات محدودة أمام الآخرين، وهو ما يجعل الموظف خريج الجامعة يعجز عن صياغة طلب متواضع وصغير، وأستاذ الجامعة ثرثاراً في المجالس الخاصة، ولكنه غير قادر على صياغة رأي واضح في تخصصه أو غير تخصصه على الورق وفي اللقاءات الإدارية والعلمية..

تمريض جدة تحتفل باليوم العالمي لسرطان الثدي

جدة - أسماء الزهراني احتفلت طالبات ومنسوبات كلية التمريض بفرغ الجامعة بجدة باليوم العالمي للتوعية بسرطان الثدي الذي نظمه قسم شؤون الطالبات بالكلية بالتعاون مع طالبات اللجنة الاجتماعية والثقافية بالكلية. ورفع شعار: «لنرتدي اللون الوردي ونقوم بدورنا في توعية المجتمع» وخاطبت عميدة الكلية الدكتور نوري عمر الحضور فشكرت المسئولات عن تنظيم هذا الاحتفال وحثت الطالبات على أداء دورهن في تثقيف من يتعرفن عليه من السيدات بأهمية الفحوصات المختلفة التي يجب عليهن القيام بها بالإضافة لعدد من الهدايا التذكارية.



سيدة تستعيد نفسها بعد ٤٠ يوماً



الأحساء - قاسم العنزي

أنقذ فريق طبي في قسم العناية المركزة بمستشفى الملك عبد العزيز بالأحساء بتوفيق من الله جل وعلا. سيدة في العقد الخامس، من موت محقق بعد معاناتها لـ ٤٠ يوماً من فشل التنفس، ثم غادرت المستشفى وهي بصحة جيدة بعد أن شارفت على الموت المؤكدة نتيجة إصابتها بمرض نادر تقف عنده عدة مستشفيات حائرة إلى أن يقضي المريض نحبه.

هذا وقد وصلت المريضة إلى قسم الطوارئ في حالة حرجة لا تكاد تتنطق أنفاسها، فنُقلت على الفور إلى قسم العناية المركزة لاتخاذ الإجراءات اللازمة ووصف الأطباء حالتها بالنادرة ثم تعاملوا معها بحرفية كبيرة إلى أن استعادت صحتها كاملة وخرجت من المستشفى. ولخص الدكتور عبد السلام معتوق العيثان استشاري العناية المركزة وأمراض الصدر الحالة فقال إن المستشفى استقبل مريضة جاءتته تشكو صعوبة بالغة في التنفس مما دفع الفريق الطبي إلى المبادرة باستخدام التنفس الصناعي بسرعة دون تأخير إلى أن تمكن من تشخيص المرض بعد أن خضعت لجراحة عاجلة لأخذ عينة من الرئة عبر فتحة صغيرة من بين الضلوع بجهاز المنظار أجراها الدكتور عبد المحسن الزكري استشاري جراحة الصدر والجراحة العامة. وضم الفريق الطبي إلى جانب الدكتور العيثان والدكتور الزكري كل من الدكتور علاء قباشي استشاري العناية المركزة وأمراض الصدر، والدكتور جويد ميمون استشاري العناية المركزة وأمراض الصدر.

ورشّة عمل بطب الأسرة

نظمت لجنة التطوير المهني المستمر بقسم طب الأسرة والرعاية الصحية الأولية مؤخراً بالتعاون مع قسم أمراض النساء والولادة بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية بالرياض ورشة عمل خاصة بأطباء الأسرة والرعاية الصحية الأولية حول أمراض الحمل والولادة تضمنت فعاليات ست محاضرات تمهيدية وأربع ورش عمل نوقشت فيها حالات طبية وإكلينيكية بطريقة تفاعلية.

وحضر فعاليات الافتتاح كل من الدكتور فواز المزني رئيس قسم طب النساء والولادة والدكتور علي الفرخان نائب رئيس قسم طب الأسرة والرعاية الصحية الأولية للشؤون الطبية، وشارك في تقديم المحاضرات وورش العمل عدد من الأطباء الاستشاريين في تخصص طب الأسرة وطب النساء والولادة من مدينة الملك عبدالعزيز الطبية. ذكر ذلك لـ (نبض الجامعة) الدكتور محمد العتيق رئيس اللجنة المنظمة

دورة تدريبية للاكاديميات بالتمريض



كلية التمريض - شريفة الأسمرى نظم قسم الحاسب الآلي وتقنية المعلومات بكلية التمريض دورة تدريبية للاكاديميات بعنوان: CLASSROOM EQUIPMENT TRAINING SESSION

استمرت لمدة أسبوع، وذلك بغرض تهيئتهن لاستخدام تطبيقات الحاسب الآلي في فصول الدراسة. واستهدف برنامج الدورة تزويد الدارسات بكثير من المعلومات التقنية التي تثرى خبراتهن وترفع درجة عطائهن أثناء أداء رسالتهن للطالبات، وذلك من خلال تطبيقات تفاعلية حول كيفية استخدامها والاستفادة منها بشكل سلس وسهل. ذكرت ذلك لـ (نبض الجامعة) الأستاذة شذى الحسين مديرة قسم الحاسب الآلي بالكلية مشيرة إلى أن القسم يعقد دورياً

نبض الجامعة

المشرف العام

أ.د. يوسف العيسى

رئيس التحرير

د. إبراهيم البعيز

مستشارو التحرير

د. محمد المعمري

د. هيا الفوزان

أ. عبدالرحمن المغربي

أ. أسماء الزهراني

هيئة التحرير

أ. إبراهيم الصايغ

أ. شريفة الأسمرى

من الطلاب

عبد الملك الحماد

أحمد الجهيمان

التصوير

أ. ماجد العمودي

أ. علي الشهري (جدة)

إخراج

أ. عمرو الشرييني

أ. طارق بهرام

للتواصل والإعلانات

هاتف: ٠١٢٥٢٠٠٨٨

تحويلة: ٤٣١٥٨

فاكس: ٠١٢٥٢٠٠٨٨

تحويلة: ٤٣٠٦١

news@ksau-hs.edu.sa

ksaunp@ksau-hs.edu.sa

رقم إيداع: 1432/307

رمد: 1658 - 5739

تعاون مهني بين جمعية جودة الأداء وإدارة المخاطر مع لجنة جودة الرعاية الصحية



عقدت الجمعية العلمية السعودية لجودة الأداء وإدارة المخاطر في المنشآت الصحية اتفاقاً مع اللجنة الفرعية لجودة الرعاية الصحية للتعاون معاً لخدمة أهدافهما في مجالات: التدريب، تنفيذ برنامج دبلوم في مجال الجودة، برنامج تأهيل القيادات، المشاركة في اللقاء الشهري الذي تنظمه اللجنة الفرعية لجودة الرعاية الصحية، المشاركة في الكتابة في مجلة (الأداء الصحي) التي تصدرها الجمعية العلمية السعودية لجودة الأداء وإدارة المخاطر في المنشآت الصحية، واستهدف الاتفاق: تحقيق تكامل الجهود لخدمة الأهداف المعتمدة، التنسيق في تخطيط وتنفيذ الفعاليات، تبادل الخبرات والتجارب، تنفيذ البرامج المشتركة. وعُقد الاتفاق يوم الإثنين ١٤٣٢/٠٢/٢٠ هـ بمكتب

رئيس مجلس إدارة الجمعية الأستاذ عبد المحسن العشري بحضور نائب رئيس مجلس الإدارة الدكتور خالد العبيان وعضو الجمعية وأمينها الأستاذ يوسف القبلان، ومدير إدارة البرامج والمشروعات الأستاذ غازي الوادي، ومن الطرف الآخر الدكتور علي الشايع رئيس اللجنة، وعضو اللجنة الأستاذ بسام الخراشي.

٥٠ طالباً إلى مجلس الشورى



يشارك ٥٠ طالباً في الزيارة التي ينظمها النشاط الاجتماعي بعمادة شؤون الطلاب إلى مجلس الشورى خلال الأيام القليلة القادمة، وعدد مماثل في الزيارتين اللتين تنظمهما العمادة إلى مركز الأمصال بالشؤون الصحية بالحرس الوطني وإلى مكافحة المخدرات.

هذا وقد سبق أن نظمت العمادة مؤخراً حملة للتبرع بالدم بإشراف الأستاذ نبيل المصري وتنسيق الأستاذ ناصر العنزي المشرف بالعمادة وبلغ عدد المتبرعين فيها ٨٩ طالباً وطالبة منهم ٦٨ طالباً و ٢١ طالبة، وخمسة من الموظفين والموظفات منهم ثلاث موظفات واثنين من الموظفين.

وقال الأستاذ ناصر العنزي منسق الحملة لـ (نبض الجامعة) إن الإقبال على التبرع بالدم كان واضحاً من جانب الطلبة والطالبات رغم ظروف الدراسة المكثفة والامتحانات نظراً لإدراكهم وإحساسهم بأهمية التبرع بدمائهم لإخوانهم المحتاجين.

منح التأشير من خلال نظام (مقيم)



يُخطط قسم العلاقات الحكومية بالشؤون الصحية بالحرس الوطني الآن من خلال (نظام مقيم) إلى الاستفادة من خدمات منح تأشير الخروج والعودة لمنسوبي الشؤون الصحية وجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بشكل كامل.

صرح بذلك لـ (نبض الجامعة) الأستاذ محمد المضحى مدير القسم، وقال لقد كانت هناك من محددة لا يشملها النظام السابق كالأطباء والمهندسين والمحاسبين، ونظراً لكثرة عدد العاملين في هذه المهن بالشؤون الصحية والجامعة فقد تقدمنا بطلب للجهات المعنية لاستثنائهم من ذلك أسوة بالموظفين الآخرين ومنحهم التأشيرة في أي وقت وزمان من خلال مكتب العلاقات الحكومية.

وقال في نهاية حديثه إننا سنسعى مستقبلاً إلى الحصول على استثناء منح منسوبي الشؤون الصحية والجامعة بالمناطق الثلاث الوسطى والغربية الشرقية تأشير خروج وعودة متعددة السفرات خلال العام دون الحاجة إلى مراجعة مكاتب الجوازات في هذه المناطق.

خريجون في دورات الطب العسكري الميداني



احتفل الطب العسكري الميداني بالحرس الوطني اليوم بتخريج الدورة التأسيسية لضباط الخدمات الطبية والدورة المتقدمة لطبابة ضباط الصف والدورة التأسيسية لطبابة الأفراد بحضور قائد الطب العسكري الميداني اللواء ركن منصور بن معيض ابن نحيث. وتضمن برنامج الحفل كلمة لقائد المدرسة العسكرية للعلوم الصحية المساعدة العميد سعود بن عبد الخير العتيقي أوضح فيها أهمية التدريب في هذا المرفق التعليمي

باعتباره عملية مستمرة تستهدف رفع مستوى ضباط وأفراد الخدمات الطبية بالحرس الوطني في مجال تخصصاتهم، مؤكداً العمل وبشكل مستمر على تطوير التدريب أو المادة العلمية التي تعطى للمتدربين وفق أحدث النظم والأساليب التعليمية الحديثة. كما تضمن البرنامج كلمة الخريجين وأقرب ذلك إعلان النتيجة

العامة للدورات، وفي نهاية الحفل هنا قائد الطب العسكري الميداني اللواء ابن نحيث الجميع على سلامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، داعياً الله أن يعيده سالماً معافى إلى أرض الوطن، وتمنياً للخريجين التوفيق والنجاح في حياتهم العلمية والعملية.

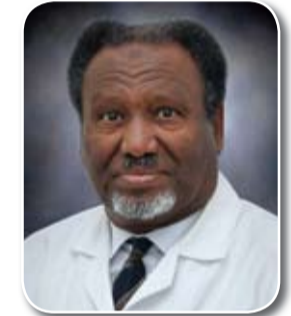
تعيينات بكليات الجامعة

وافق المجلس على تعيين عدد من أعضاء هيئة تدريس والمحاضرين بكلية الطب بالرياض على مرتبة أستاذ مساعد، وهم: د. جابر أحمد عيسى العنزي، د. محمد صالح محمد الديبي، د. مها محي الدين عبدالله الفراء، د. محسن شجيرة أحمد الحارثي، د. ناهد أحمد فضل الله لافون، د. سامية مسعد علي مسعد، د. سهيل أحمد عثمان الصالح، د. عبدالله محمد عبدالله الزاهم. وكذلك على تعيين محاضرين بالكليّة نفسها هم: د. غيث أحمد، د. صدف شيخ. وصدرت موافقة المجلس على تعيين اثنين من أعضاء هيئة التدريس تعييناً جزئياً على مرتبة أستاذ مشارك بكلية التمريض بجدة هما: د. الإمام عوض علي عفيفي، د. عبير حنفي محمد علي، وتعيين د. جهاد عمر الحلبي أستاذاً مساعداً. وكذلك على تعيين د. عبدالرؤف الديري د. سطاتم بن سعود لنجاوي - أستاذين مشاركين بكلية الطب بجدة وتعيين على مرتبة أستاذ مساعد بكلية نفسها هم: د. نائل ماطر زامل العبدلي، د. وسام أبو زنادة، د. أحمد سيد إبراهيم علي، د. سليمان كرسو، د. منصور القرشي، د. عبدالكريم النقي وتعيين د. عبدالكريم أكبري بكلية الصيدلة بالرياض د. عبير جويدة الصديق والمحاضرة أروى عبدالله العمري والمحاضرة جوثي برس بكلية التمريض بالرياض، د. بندر الحقباني والدكتور منير أحمد عوض أبو هلاله، والمحاضر بندر الريحان والمحاضرة نادية عكير بكلية الصحة العامة والمعلوماتية الصحية بالرياض. ووافق المجلس على تعيين كل من د. سفاسانغاري سوبرامانيام والمحاضرة جينوي روزماري أوسوجي والمحاضرة شيليا نايسو والمحاضرة دلال اليوسف بكلية التمريض بالأحساء.

الشميمري والسيّد أسستاذان مشاركان



وافق المجلس العلمي على ترقية الدكتور عبد الله الشميمري عميد الدراسات العليا إلى درجة أستاذ مشارك بكلية الطب. والدكتور الشميمري من الكفاءات الأكاديمية والإدارية المتميزة بالجامعة، حيث كان له جهود كبيرة حققت نجاحاً طيباً خلال الأعوام الدراسية السابقة في استحداث العديد من برامج الدراسات العليا الأكاديمية والسريية ذات العلاقة بالتخصصات الطبية.



كما صدرت موافقة المجلس العلمي على ترقية الدكتور صلاح الدين عثمان السيد إلى رتبة أستاذ مشارك بقسم العلوم الطبية الأساسية بكلية الطب. تهايناً للدكتور السيد مع أمنيائنا له بالتوفيق في نشاطه الأكاديمي والعلمي، مع ثقنا في قدرته على الإسهام في تعزيز الإضافات العلمية والتميز البحثي الذي تشهده الكلية حالياً في مختلف التخصصات... والأستاذية قريباً بمشيئة الله.

تمت الصفحة الأولى

مؤتمر لفدرالية..

مما يؤهلها لتنظيم كل المؤتمرات والندوات التي سوف يعقدها بالمنطقة، كما ستكون هذه السكرتارية المحور الاتصالي لجميع دول منطقة الشرق الأوسط ومنظمة الصحة العالمية بالإقليم.

وقد وجهت الدعوة لحضور المؤتمر إلى الأستاذ الدكتور حسين بن عبدالقادر الجزائري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية ووزير الصحة السابق بالمملكة وأول عميد لكلية الطب بجامعة الملك سعود، والأستاذ الدكتور إبراهيم بني هاني المدير الحالي للاتحاد بالإقليم والدكتور حسام حمدي نائب مدير جامعة الشارقة وعميد كلية الطب ونائب رئيس الاتحاد إضافة إلى أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد وممطي الدول الأعضاء.

وبهذه المناسبة أكد معالي مدير الجامعة أن هذا اللقاء يعد فرصة مواتية للانطلاق عالمياً وفرصة نادرة لقيادة التعليم الطبي بمنطقة شرق المتوسط مقارنة بمثيلاتها في الأقاليم الأخرى.

وتطوير الأداء الطبي والتعليمي وتعزيز أطر التعاون بين الجهات العلمية المشاركة على المستويين المحلي والعالمي. وفي ختام الحفل افتتح معالي الأستاذ التوجيهي المعرض المصاحب للمؤتمر.

الشؤون الصحية..

ملخصاً أهدافه المتمثلة في تطوير الخدمات الطبية وترقية مهارات التشخيص للعاملين في هذا المجال الحيوي والمهم موضحاً أن الشؤون الصحية تضم منذ أكثر من خمس سنوات مدرسة للخلايا ويجري الآن الإعداد والتحضير لإعلان جمعية لعلم الخلايا تتكامل في برامجها وأنشطتها مع الجمعية الأمريكية النظيرة مما يؤهلها لأن تكون مرجعية للمختصين على مستوى الشرق الأوسط.

وفي نهاية البرنامج تقدم الدكتور المحرج ووزع عدداً من الشهادات التقديرية على ضيوف المؤتمر من متحدثين ومنظمين وإعلاميين، بينما تسلم هو بدوره درعاً تذكاريًا وتكريماً من اللجنة المنظمة.

الصحية بالمملكة. وأشاد الدكتور راشد بن سليمان الراشد وكيل الجامعة للدراسات العليا في كلمته بما وصلت إليه المملكة من تطور وتقدم في المجال الطبي من حيث الرعاية الصحية المقدمة للمريض وكذلك الدراسات والبحوث الأكاديمية في الكليات والمراكز الطبية والمستشفيات المتقدمة والتي تشمل على المعامل والمختبرات وأحدث الأجهزة الطبية.

كما تضمن برنامج الافتتاح كلمة للدكتور صالح بن صالح رئيس اللجنة العلمية بئ فيها أن الهدف الأساسي للمؤتمر يتمثل في تزويد العاملين في المجال الطبي عامة وأطباء الطب الباطني وطب الأسرة والرعاية الصحية الأولية خاصة بالمعلومات الحديثة عن مستجدات الطب الوقائي فيما يتعلق بالتشخيص والعلاج والوقاية وسلامة المرضى، وكلمة للأستاذ الدكتور محمود الأحول رئيس الجمعية العلمية للطب الباطني عميد كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز أكد فيها على أهمية التعاون بين القطاعات الصحية المختلفة فيما يتعلق بتبادل الخبرات

موضحاً أنها تشكل استمراراً لتبني جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالتعاون مع الشؤون الصحية بالحرس الوطني استضافة العديد من المؤتمرات والنشاطات العلمية المتخصصة التي تعود نفعاتها بالفائدة على العاملين في المجال الصحي، ثم أعرب عن أمنيائنا بأن تصدر عن المؤتمر توصيات قيمة تسهم في تطوير وترقية الخدمات الصحية.

وخاطب المؤتمر الأستاذ الدكتور يوسف العيسى وكيل الجامعة للشؤون التعليمية نيابة عن معالي الدكتور بندر بن عبد المحسن القناوي مدير الجامعة، المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية مؤكداً على دور الشؤون الصحية التي أخذت على عاتقها مهمة الاستثمار في بناء الإنسان وتطويره استجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمه الله بالصحة والعافية، ودعم ورعاية من صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني، منوهاً إلى أن هذا المؤتمر يشكل لبنة علمية راسخة لتعزيز الخدمات الطبية ورفع مستوى الرعاية

والندوات التي من شأنها رفع مستوى العاملين في القطاع الصحي.

وتضمنت فعاليات الافتتاح كلمة للدكتور محمد داغستاني رئيس المؤتمر استشاري ورئيس قسم التخدير وكلمة للأستاذ الدكتور عبدالحميد السعيد رئيس الجمعية السعودية للتخدير وكلمة للدكتور منصور القرشي العميد المشارك للدراسات العليا والشؤون الأكاديمية بجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية وفي الختام تفضل سموه بتكريم المتحدثين ورئيس قسم العناية المركزة بمدينة الملك عبدالعزيز الطبية الدكتور وليد اليافي.

التوجيهي يفتتح

صباح الاثنين ١٣ / ١٤٣٢ هـ بقاعة مكارم بفندق ماريوت الرياض. وأكد معاليه على أهمية مثل هذه المؤتمرات العلمية في التعريف بأحدث التقنيات والتطبيقات وأفضل الممارسات الرائدة محلياً وعالمياً في مجال الطب الباطني

دور ملموس..

وأصبح كثير من المرضى في دول العالم من مشرقه إلى مغربه يامل العلاج بمملكة الإنسانية، وما ذلك إلا بفضل الدعم الكبير الذي تجده من لدن خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله جميعاً. ثم خاطب المؤتمر الدكتور المحرج فقال إن المملكة العربية السعودية منذ نشأتها وحتى يومنا هذا أولت المواطن أهمية كبرى في جميع مجالات التنمية، لاسيما قطاع الخدمات الصحية الذي حظي بجزء كبير من الاهتمام، واقترب ذلك بتنمية الفرد؛ إذ أنشئت الكليات الصحية وابتعث آلاف الطلبة إلى أفضل وأرقى المعاهد العالمية، وكانوا بفضل الله وتوفيقه عند حسن الظن، فباتت تجرى في المملكة الآن أدق وأصعب العمليات الجراحية، وتعالج في مستشفياتها المتخصصة معظم الأمراض المستعصية، وأنشئت إلى جانب ذلك مراكز الأبحاث التي تتبنى أبحاثاً علمية يشارك فيها باحثون من جميع أنحاء العالم، كما تبنت المملكة الدورات

نجاح فعاليات المؤتمر التحضيري

تسلمت لجان التحكيم المختصة مشاركات متميزة، واختارت منها كل المشاركات التي اجتازت معايير التقييم، ثم رفعتها إلى الجهات المعنية بوزارة التعليم العالي، التي اختارت بدورها المشاركات المتأهلة منها للمنافسة، وضمنتها الموقع الإلكتروني للمؤتمر تمهيداً لعرضها على لجنة التحكيم بجدة قبل دفعها إلى المنافسات النهائية مع بقية مشاركات طلاب وطالبات الجامعات السعودية الأخرى، ثم شكر معالي الدكتور القناوي وسعادة الأستاذ الدكتور يوسف العيسى وسعادة الدكتور محمد الجمعة المدير التنفيذي لمركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية على اهتمامهم وتحفيزهم المستمر لطلاب وطالبات الجامعة على الإنتاج العلمي المتميز.

سعادة وكيل الجامعة الأستاذ الدكتور يوسف بن عبد الله العيسى. صرح بذلك الأستاذ الدكتور علي بن سليمان التويجري عميد شؤون الطلاب، وقال إن جميع أبحاث الطلاب خضعت للتحكيم بواسطة مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية في هذا الملحق الذي شهد إقبالا كبيرا من أبنائنا وبناتنا، وقد حقق المؤتمر التنافسي نجاحاً ملحوظاً بسبب الخطة الإعلامية المكثفة التي وضعتها عمادة شؤون الطلاب لتشجيع الطلبة والطالبات على المشاركة ونفذتها عبر وسائل الإعلانات المختلفة بالجامعة ومن خلال موقعها الإلكتروني، وذلك تحت إشراف معالي مدير الجامعة الدكتور بندر بن عبد المحسن القناوي ومتابعة من

تجربة تعليمية قيمة

عبرت الطالبة منى رخيص العنزي الطالبة بكلية التمريض وإحدى المشاركات في اللقاء التنافسي عن سعادتها بالمشاركة، فقالت: قدمت بحثاً بعنوان: «الرضا الوظيفي للممرضات بمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالحرس الوطني» بمشاركة زميلتي الطالبة ابتهاج البصري، وأتمنى الفوز بالترشيح للمنافسة في المؤتمر العلمي للطلاب والطالبات بالتعليم العالي، فهذه التجربة تعدُّ فرصة سانحة لإعطاء الطلاب والطالبات القدرة الحقيقية على ممارسة البحث، والاستزادة من المعرفة لتطوير قدراتهم ومواهبهم.

وعبرت زميلتها الجوهره الحمادي - كلية التمريض - عن سعادتها بالمشاركة في المؤتمر التحضيري التنافسي فقالت: لقد شاركت مع زميلتي لينة أسكندراني ورحاب الجيزاني في بحث بعنوان: «أهمية نظريات التمريض في التطبيق العلمي»، وحقيقة لقد حفزني هذا اللقاء لبذل مزيد من الجهد بالرغم من أجواء الاختبارات والمخاوف التي صاحبت إعداد البحث، ولكن من خوض تجارب مماثلة في السابق تعلمنا كيفية إتقان أسس البحث العلمي، والصبر على تحمل مصاعبه للخروج بنتائج جيدة ومرضية. وفي السياق ذاته أوضحت الدكتورة أماني بابكي العميد المشارك للشؤون الأكاديمية بكلية التمريض بجدة أن هذه التجربة تعد حافزاً قوياً لتعليم الطالبات أسس البحث الصحيح، والتمرس على ترجمة أفكارهن إلى أشياء حقيقية وملموسة من خلال تأطيرها بالأسلوب العلمي. وأضافت تقدمنا بستة بحوث بجانب (بوسترات) وأعمال فنية من كليتنا بجدة، ولا أخفي أننا تفاجأنا بالقدرة العالية لدى طالباتنا على العمل الجماعي؛ خاصة نوعية المواضيع التي تطرقت إليها البحوث المقدمة. وشدتني كذلك قدرتهن - بالرغم من صغر سنهن - على الجلد والصبر لاستكمال بحوثهن بالشكل السليم. وتابعت مطمئنة الطالبات بأن عدم الفوز لا يعني الإحباط وعدم المحاولة في المرات القادمة؛ بل على العكس تماماً أن هذا سوف يدفعهن إلى العطاء ويستحثهن على الإبداع مرات عديدة في مراحل حياتهن التعليمية القادمة بإذن الله.

مشاركات طلاب الجامعات في موقع المؤتمر العلمي

م	الجامعة أو الكلية	عدد المشاركات المرفوعة				
		الأوراق العلمية	ريادات الأعمال	الأفلام الوثائقية	المسابقات الفنية	إجمالي المشاركات المرفوعة
	جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	٤٠	١	١٣	٣٢	١٠٦
	جامعة الجوف	٤٠	-	١	٥	٤٦
	جامعة الدمام	٥٤	-	٣	٣٥	٩٥
	جامعة الملك خالد	٨٦	١	٢٤	٤٤	١٥٩
	جامعة الملك سعود	١٥٧	٨	١٦	٤٩	٢٤٣
	جامعة الملك فيصل	٨٣	٥	٦	٥٢	١٦١
	جامعة جازان	١٣٦	-	٩	٢٧	١٨٩
	جامعة حائل	٤٥	-	١٣	١٧	٨٠
	جامعة نجران	-	-	-	٢٢	٢٣
	جامعة الخرج	٢٥	-	١	١٩	٤٧
	جامعة الباحة	٢	-	-	-	٢
	جامعة القصيم	٤٦	١	٨	٣٠	٨٨
	جامعة طيبة	٥٦	-	١	٢	٥٩
	كلية إدارة الأعمال الأهلية بجدة	-	-	٢	٥	٧
	كلية سليمان فقيه للتمريض والعلوم الطبية بجدة	٧	-	-	١١	٢٢
	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن	٢١٨	٦	٨	٤٠	٢٧٥
	جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية	٦٧	-	١	١٠	٨١
	الجامعة الإسلامية	١٢٢	-	-	٢٢	١٤٤
	جامعة الحدود الشمالية	٤	-	-	٢٤	٢٨
	جامعة الملك عبد العزيز	٢٢١	٣	١٤	٥٠	٣٠٧
	كليات القصيم الأهلية ببريدة	١٠	-	-	-	١٠
	جامعة أم القرى	٨٦	-	١٧	٣٧	١٥٩
	جامعة الأمير سلطان الأهلية بالرياض	٤	-	-	١	٥
	جامعة الطائف	٨٩	-	١٥	٣٢	١٤٦
	جامعة اليمامة بالرياض	١	-	-	-	١
	كلية الأمير فهد بن سلطان الأهلية بتبوك	١	-	٣	١	٥
	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	١٤٩	-	٤	٢٠	١٧٩
	كليات الرياض لطب الأسنان والصيدلة الأهلية بالرياض	١٠	-	-	-	١٠
	كليات بريدة الأهلية	-	-	٣	١	٥
	كليات سليمان الراجحي	١	-	-	-	١
	جامعة شقراء	٥	-	-	١٠	١٨
	المجموع	١٧٦٥ ألف وسبعمائة وخمسة وستون	٢٥ خمس وعشرون	١٦٢ مائة واثنان وستون	١٦٠ مائة وستون	٥٨٩ خمسمائة وتسعة وثمانون
						٢٧٠١ ألفان وسبعمائة وواحد

إنتاج طلاب الجامعة المتأهل للمنافسة

المحاور	عدد المشاركات	المجموع
الأبحاث الطبية	٦٨	
الابتكارات والاختراعات	١	
الأعمال الفنية	٩	
أفلام وثائقية	٣	٨١
الأبحاث الطبية		
طلاب البكالوريوس		
كلية الطب	٢١	
كلية الطب - مدينة الملك فهد الطبية	١٠	
كلية التمريض - الرياض	٦	
كلية التمريض - جدة	٦	
كلية التمريض - الأحساء	٣	
طلاب الدراسات العليا		
كلية الطب - التعليم الطبي	١١	
كلية الصحة العامة	٧	
الزمالات والأطباء المقيمين	٤	٢٢
الابتكارات والاختراعات		
كلية العلوم الطبية التطبيقية	١	١
الأعمال الفنية		
كلية الطب - مدينة الملك فهد الطبية	٢	
كلية الطب - طالبات	٢	
كلية التمريض - الرياض	٠	
كلية التمريض - جدة	٢	
كلية التمريض - الأحساء	٣	٩

بوابه أبه



تفاح ونوافذ

طارق سند

لا أود التحيز إلى منتج بعينه ولا معاداة آخر.. وإنما أدعوك إلى أن تتعرف على كل جديد ومستحدث.

أطلق العنان لنفسك لتعيش تجارب مختلفة.. وحتماً ستخرج بفائدة قيمة وعظيمة. التفاحة والنافذة.. بالطبع لن نتكلم عن الفاكهة ولا الأبنية، بل عن أشهر نظامي تشغيل الحاسب الآلي أبل ماكنتوش ومايكروسوفت ويندوز. ولن أعرض الموضوع متحيزاً لأن لكل منهما ما يميزه وما يعيبه. لفت نظري أن هناك ثمة علاقة بين مستخدمي النظام (ماكنتوش) وأجهزة أبل الداعمة له. ولا تتعجبوا إن قلت لكم إن هذه العلاقة تصل إلى الحب أحياناً لعدة أسباب نجتزئ منها ما يلي:

– أجهزة أبل ماكنتوش تعمل بكفاءة عالية مما يساعد في اختزال وقتك، أي أنك لن تضطر إلى قضاء وقت طويل في معالجة المشاكل كما يحدث مع نظام تشغيل الويندوز.

– مع الماك لن تفاجأ بتوقف الجهاز دون مبرر أو سابق إنذار.

– مهما كان حجم العمل الذي تؤديه ونوعه؛ فلن تحمل أبداً همّ حدوث خطأ في البرنامج، أو ضياع جهك لتعود وتبدأ مرة أخرى من الصفر.

– وجود تكامل بين الجهاز ونظام التشغيل والبرامج الأخرى لأن المصنّع واحد.

– نصيب الماك من الفيروسات يكاد يكون معدوماً، فضلاً عن الخصائص الأمنية المتوافرة به والتي تشكل حائلاً فوذاً ضد الاختراق.

– الماك يتميز بتصميم رائع تفكر إليه أجهزة الحواسيب الأخرى.

– أجهزة الماك هي الأكثر تطوراً في العالم، ذكرت مجلة وول ستريت الأمريكية أن كل الخصائص الموجودة في نظام التشغيل (ويندوز فيستا) موجودة في نظام (تايفر) الذي عرضته شركته ماك عام ٢٠١٠.

فقط ما يعيب الماك – من وجهة نظري الشخصية – ينحصر في أنه مازال يعاني مشاكل فيما يتعلق بالتعامل مع ملفات (مايكروسوفت أوفيس).

أما عن نظام التشغيل (ويندوز) فهو يتصف بسهولة استخدامه وكثرة التطبيقات التي يدعمها، وتعبه بصورة أساسية سهولة الاختراق وكثرة الفيروسات، بالإضافة إلى ضعف أو عدم الاعتماد عليه احترافياً في أعمال التصميم، لماذا؟ لأنه لا يعطي ألواناً دقيقة وحقيقية.

والآن بعد هذه المقارنة بين النظامين، ماذا يجب أن تستخدم؟ الإجابة على هذا السؤال بسيطة جداً، وهي تختلف من شخص إلى آخر، وتتوقف على: ماذا تريد من الحاسب الآلي؟ وإلى أي مدى تعتمد عليه؟

نصائح تكنولوجية لتحسين استخدام الكمبيوتر

يحتاج المجال التكنولوجي بعد التطور الهائل فيه إلى النصائح اليومية، ونسلط الضوء اليوم على نصائح الكمبيوتر والاستخدامات الخاصة به، فإليك ٥ نصائح تكنولوجية وضعها خبراء التكنولوجيا حول العالم في أكثر من صحيفة عالمية. فليكن ألتقاف من ما يسمى «كوكيز» الكمبيوتر والتي يظن البعض أنها فيروسات تدمر الأجهزة، بالعكس تماماً هي خدمة جديدة عبارة عن ملفات نصية صغيرة تستخدم لتخزين معلومات عنك، هذه المعلومات عادة ما تتضمن اسم المستخدم وكلمة المرور لأي موقع، فتستخدم عند زيارة أي موقع سابق قمت بتسجيل اسمك ورقم المرور الخاص بك عليه، فباستخدام كوكيز لا يجبرك على التسجيل مرة أخرى على هذا الموقع بل تدخل عليه مباشرة دون تسجيل.

تستخدمها باستمرار. وإذا كنت تستخدم متصفح الإنترنت فايرفوكس وتريد إغلاق كافة الألسنة دون أن تفقدها وتحفظ بها، ففعل دائماً خاصية احفظ مع الخروج من الإعدادات الخاصة بالمتصفح، فحين تخرج يحفظ لك كل الألسنة المفتوحة لتعيد الإطلاع عليها مرة أخرى بعد إغلاقه.

أيضاً فعل قواعد الفلاتر من الإعدادات في إيميلك الخاص، فتستقبل الرسائل الهامة في مجلدات معينة على الميل تشير لك أن هناك رسالة أكثر أهمية يفضل الإطلاع عليها أولاً، فيعرف الميل أن الرسائل أكثر أهمية من خلال مادة الرسالة والتي يكون مكتوب فيها مثلاً أن رسالة هامة أو أنه أمر عاجل وهكذا.

وهناك طريقتان لتسهيل الانتقال والتعديل، فيمكنك شراء كابل ناقل يسمح لك بتركيب الهاتف بالكمبيوتر، ثم انتقل إلى مجلد الصور على الهاتف وانسخ الصور على القرص الصلب. كما يمكنك إعداد هاتفك لتخزين الصور على بطاقة الذاكرة الداخلية.



فيسبوك يطلق بريداً إلكترونياً



بـ«استيراد» عناوين أصدقائهم من بريد جوجل بعد حفظها على كمبيوتراتهم في شكل ملف. وترى مدونة «تيك كرتنش» المختصة بالمستجدات التكنولوجية أن فيسبوك التي تطلق على هذه العملية اسم «حملة تايين» تأمل في خطف الأضواء من جيميل. وتقول تيك كرتنش أن زخم المعلومات الذي بحوزة فيسبوك عن مستخدميهم سيمنحه من تقديم «عرض لا يقاوم».

يتوقع أن يطلق موقع التواصل فيسبوك خدمة جديدة للبريد الإلكتروني يقول المراقبون إنها قد تسرق الريادة من خدمة جوجل «جي ميل» وغيرها كهوتميل وياهو. وينظم فيسبوك الذي يبلغ عدد مستخدميه حول العالم ٥٠٠ مليون حقلًا في سان دييغو بهذه المناسبة. وأفادت تقارير غير مؤكدة أن فيسبوك قد يتخذ عناوين خاصة به. وتجدر الإشارة إلى أن المنافسة احدثت بين فيسبوك وجوجل مؤخراً وتحولت إلى توتر بسبب عدد من الخلافات. فقد منعت جوجل فيسبوك من «استيراد» عناوين مستخدميها إلى صفحاتهم على فيسبوك، وذلك رداً على منع الأخيرة جوجل من جلب تفاصيل ومعلومات مستخدميها. واستطاعت فيسبوك تقادير حاجز جوجل بالسماح للمستخدمين

لاري بيدج يتسلم ادارة جوجل التنفيذية من إيريك شميت

من أبريل نيسان للوكالة: «التغيير لم يأت كرد فعل للمنافسة» وقال أنه مسعى لإسراع عملية اتخاذ القرار في الشركة التي بلغ عدد موظفيها في نهاية ٢٠١٠ نحو ٢٤ ألفاً. وأضاف «لدى جوجل العديد من الأنشطة المختلفة والمسألة التي نحاول بحثها تتمثل في وجود أساليب كثيرة جدا يمكن بها إبطاء وتيرة هذه الأنشطة».

وسيصبح شميت الذي تولى منصب المدير التنفيذي في ٢٠٠١ لينقل المزيد من الخبرات الإدارية للشركة الوليدة حينئذ رئيساً تنفيذياً للشركة ويضطلع بالإشراف على الصفقات والمشروعات الاستراتيجية والتواصل مع الحكومة.



مديرة شركة نيوفورث بارتنز المختصة في عمليات الاستحواذ والاندماج قولها: «مع كبح الإنفاق والغاء طلبيات خلال السنوات القليلة الماضية فقدت جوجل قدرًا من سحرها».

على الإنترنت على مدى عشر سنوات، فإنها تتجاهد حالياً لتجد موطئ قدم في عالم الشبكات الاجتماعية التي تسيطر عليها شركات جديدة مثل فيسبوك وتويتر. ونقل رويترز عن تريشيا سالينير

ألعاب الفيديو مرتبطة بالاكْتئاب

تقول دراسة أمريكية إن الاعتدال في اللعب بالهاتف الفيديو ضروري لصحة الطفل النفسية، فالإفراط في اللعب بها قد يؤدي إلى الاكتئاب والقلق، وتراجع الأداء في المدرسة. ووجد الباحثون، أثناء إعداد الدراسة في الولايات المتحدة وخارجها، عقب دراسة ٣ آلاف طفل في المرحلة الابتدائية المتوسطة في سنغافورة، أن قرابة ٩ في المائة منهم «مدمنون» على ألعاب الفيديو، إلى جانب نسبة مماثلة في دول أخرى. كما بينت الدراسة وجود رابط بين الإعلام العنيف والعنصرية عند الأطفال فضلاً عن العنف والعواطف.

يتولى لاري بيدج أحد مؤسسي شركة جوجل منصب المدير التنفيذي للشركة خلفاً لإيريك شميت في خطوة مفاجئة تهدف إلى مساعدة جوجل في اللحاق بركب شركات منافسة سريعة النمو مثل فيسبوك. ويمثل توي بيدج لمسؤولية العمليات اليومية عودة إلى الجذور التكنولوجية لجوجل بعد ١٣ عاماً من مشاركته مع سيرجي برين زميله بجامعة ستانفورد في تأسيس الشركة التي أصبحت محرك البحث الأول على الإنترنت على مستوى العالم والتي تدر دخلاً قدره ٢٩ مليار دولار سنوياً. وتم الكشف عن هذا القرار بعد أن أعلنت جوجل عن تحقيق نتائج وإيرادات فاقت التوقعات. وبينما هيمنت جوجل على البحث

معدل استخدام الانترنت في الشرق الأوسط والمملكة



عبدالله الغبوري

محلل نظم – إدارة المعرفة بالحاسب الآلي

احتلت المملكة العربية السعودية المركز الثاني بعد إيران في معدل نمو مستخدمي الإنترنت في الشرق الأوسط إذ بلغت نسبتها ١٥٪، ويحتل معدل النمو في الشرق الأوسط بدوره ما نسبته ٣,٣ من الاستخدام العام في العالم ككل، للفترة من ديسمبر ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٠ حسب الإحصائية المعدة في ٣٠ يونيو ٢٠١٠م. وتوضح الإحصائية النمو السريع في استخدام الإنترنت في عدد السكان من ٢٠٠,٠٠٠ إلى ٤,٨٠٠,٠٠٠ نسمة في عشر سنوات كما هو موضح في الجدول أدناه.

Middle East Internet Usage and Population Statistics						
MIDDLE EAST	Population (2010 Est.)	Usage, in Dec/2000	Internet Usage, Latest Data	% Population (Penetration)	User Growth (2000-2010)	(%) of Table
Bahrain	738,004	40,000	649,300	88.0%	1,523.3%	1.0%
Iran	76,923,300	250,000	33,200,000	43.2%	13,180.0%	52.5%
Iraq	29,671,605	12,500	325,000	1.1%	2,500.0%	0.5%
Israel	7,353,985	1,270,000	5,263,146	71.6%	314.4%	8.3%
Jordan	6,407,085	127,300	1,741,900	27.2%	1,268.3%	2.8%
Kuwait	2,789,132	150,000	1,100,000	39.4%	633.3%	1.7%
Lebanon	4,125,247	300,000	1,000,000	24.2%	233.3%	1.6%
Oman	2,967,717	90,000	1,236,700	41.7%	1,274.1%	2.0%
Palestine (West Bk.)	2,514,845	35,000	356,000	14.2%	917.1%	0.6%
Qatar	840,926	30,000	436,000	51.8%	1,353.3%	0.7%
Saudi Arabia	25,731,776	200,000	9,800,000	38.1%	4,800.0%	15.5%
Syria	22,198,110	30,000	3,935,000	17.7%	13,016.7%	6.2%
United Arab Emirates	4,975,593	735,000	3,777,900	75.9%	414.0%	6.0%
Yemen	23,495,361	15,000	420,000	1.8%	2,700.0%	0.7%
Gaza Strip	1,604,238	n/a	n/a	n/a	n/a	n/a
TOTAL Middle East	212,336,924	3,284,800	63,240,946	29.8%	1,825.3%	100.0%

ويكيبيديا يحتفل بالذكرى العاشرة

قال مؤسس ويكيبيديا، جيمي ويلز، إن الكثير من متصفح الموقع يجدون أن الموسوعة شديدة التعقيد رغم أنها تصف نفسها بأنها «موسوعة مجانية يستطيع أي واحد تحريرها».

وأضاف ويلز في حديث لبي بي سي نيوز إن الموقع يرغب في تأسيس جيل جديد من المساهمين بما في ذلك المزيد من المساهمات النسائية. وموسوعة ويكيبيديا التي احتفلت بالذكرى العاشرة لتأسيسها يوم ١٥ يناير/كانون الثاني هي خامس موقع إلكتروني عالمي من حيث عدد الزوار. ويأمل القائمون على الموسوعة زيادة عدد متصفح الموقع من ٤٠٠ مليون إلى مليار قارئ بحلول عام ٢٠١٥. وقال ويلز إن نمو الموقع يتطلب إنشاء واجهة جديدة للموقع.

بسبب محتواه العاطفي

قريز أناتومي أكثر المسلسلات الطبية مشاهدة بين الطالبات



تحقيق: شريفة الأسمرى

يستقرئ هذا الاستطلاع الذي أجرته (نض الجامعة) ميول طلبة وطالبات الجامعة نحو المسلسلات الطبية مثل: قريز أناتومي، هاوس، سكر، ER ثم المسلسل العربي ٣٧ درجة وغيرها، وما مدى متابعتهم لها واستفادتهم منها، وكذلك تتابع ذائقتهم العامة نحو الكوميديا والعمل على إرضائها عبر هذا النوع من الدراما العلمية.. ولخص الاستطلاع إلى ارتفاع نسبة متابعيها من الجنسين معاً ٧٨,٥ ٪، بينما كانت نسبة المشاهدة لدى الطالبات أعلى منها لدى الطلاب. وأكد عدد من المشاركين والمشاركات أن منتجي الدراما اتجهوا إلى خط جديد اقترنت فيه المنفعة بالمتعة، ولذلك فهم يتابعونها بشغف بحماس؛ لأنها تشبع رغبتهم في المعرفة علاوة على ما توفره لهم من تسلية وترفيه. وحاولت الصحيفة تسليط الضوء على هذه النوعية من المسلسلات، ولذلك استنقرت طاقات محرريها الميدانيين «أحمد الفالح - عبد الملك الحماد - عهود العامر من طلاب كلية الطب» لاستطلاع آراء ذوي الاختصاص طلاباً وأساتذة للإجابة على التساؤلات التالية: أي المسلسلات الطبية تحظى بمتابعة أكبر لديهم؟ وهل تركز في محتواها على المنفعة أم المتعة؟ وما أثرها على متابعيها؟ وأيها يطغى على الآخر: الجانب الفني أم العلمي؟

الطبي، خاصة أنه يعرض هذه المهنة الإنسانية بأسلوب يميل للهلل، وتعطى انعكاساً غير حقيقي وواقعي للطلاب المهتمين بالمجال الصحي. وربما كان التواصل مع هذا البرنامج أو مايمثله من قبل العاملين في المجال الصحي ممن لديهم اهتمام في الإعلام المرئي دوراً كبيراً في تقديم استشارات تحول تلك المنتجات الإعلامية إلى منتجات توعوية وتثقيفية تعكس حقيقة الواقع لحياة ومعانات وتطلعات العاملين في هذا المجال. فما المانع أن تبث من خلال هذه المسلسلات رسائل تثقيفية، مثلاً عن مرض السكري الذي قاربت نسب الإصابة به ٢٥٪ أو التلوث البيئي، فمستوى الاهتمام يكون أكبر عندما تأتي من جوه إعلامية معروفة. ولو أردنا وضع بعض المسلسلات الغربية الطبية كمعيار (قريز أناتومي مثلاً)، لوجدنا مستوى عالياً من الحرفية والإتقان والمحاكاة الحقيقية للمشاهد الصحي دون رتوش، وتقديمه بإيجاباته وسليباته مع البعد عن الأسلوب الهزلي. ونعلم تمام العلم أن من الظلم مقارنة تلك المسلسلات مع المسلسلات الغربية التي تقوم عليها مؤسسات إنتاج ضخمة، لكنها دعوة إلى وضعها كأساس معيارى للاستفادة من خبرتها. ولقد كانت هناك محاولات مبكرة لم يكتب لها الاستمرارية من قبل مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية بمسلسل "سلامتك" الذي قدم محتوى لا زلنا نتذكره حتى الآن؛ ونتمنى أن تنتج في أيامنا هذه مسلسلات تعيش لأجيال القادمة.

بعض الحالات المرضية النادرة التي نسمع عنها ونقرأ عنها في كتبنا؛ ولكن لم نعاينها على الواقع، فهي تقدم لنا شرحاً موجزاً وبسيطاً. ولا شك أن هذا الخط من الدراما قد أصبح مقبولاً واحتدب شريحة كبيرة من المشاهدين؛ ولكن حين نعود إلى الأسس الأخلاقية بين الشرق والغرب نجد أنها تنمهي في هذه المسلسلات، كما أنها تنقل المشاهد إلى البيئة والجو العام للمستشفى بجانب ما تحققه له من فائدة.

قالب هزلي

ولإلقاء مزيد من الضوء على هذا المحور كان لا بد من استضافة بعض أعضاء هيئة التدريس بالكليات الصحية، وكان بدايتنا مع الدكتور محمد بن سعد المعمرى الوكيل المساعد الشؤون التعليمية بالجامعة، فاستهل حديثه قائلاً: إن لكل شي حدان سلمي وإيجابي، والإعلام المرئي أضحي أداة هامة لأن الجميع الآن يجدون أنفسهم معرضون للرسائل الإعلامية، ومما لا شك فيه أنه يحمل رسالة هامة تقود إلى نتائج إيجابية للمجتمع إذا تحققت الاستفادة منها بالطريقة السليمة. ومع أنني لست متابعاً جيداً للمسلسلات التلفزيونية نظراً لضيق الوقت وتعدد المسلسلات والقنوات الفضائية التي لا تعد ولا تحصى؛ إلا أنني لا أذكر إلا مسلسلاً واحداً تشارك فيه مجموعة تحاول محاكاة فترة الامتياز للأطباء، ورغم اجتهاد القائمين على هذا البرنامج؛ إلا أنه يعطي انطباعاً غير حقيقي للمجال

الدراما والكوميديا محور البرامج والمسلسلات الطبية

نفسه. وقد لا أعو الحقيقة إن حاولت التأكيد هنا على أنها أكسبتني جرأة أعتقد أنها كافية لمواجهة بعض المواقف التي لم أتخيل أني قد أكون جزءاً منها قبل دخولي للمجال الطبي، وكشفت لي أيضاً الكثير من عظمة وروعة المجال الطبي.

معرفة بيئة المستشفى؛

في كلية الطب للطالبات تقول الطالبة فتون العتيبي: تبين لي من خلال تجربتي أن متابعة تلك المسلسلات مفيدة لأنها تشكل لدى الطالبة الانطباع العام عن الجو الذي ستعيشه مستقبلاً من أطباء وممرضات وحالات طبية ومرضى وما إلى ذلك. ومع ذلك لا أجد حرجاً في القول بأنني لم أستفد من أي من تلك المسلسلات فائدة أكاديمية تخدمني كطالبة طب.

معلومات جديدة

وشاركتها في الحديث/المعيدة رويدة شريف من قسم العلوم الأساسية بكلية التمريض فقالت: أرى أن هذه المسلسلات فيها العديد من الجوانب الإبداعية وهي المحاولة للانتقال بالمشاهد - خاصة المهتمين بالقطاع الطبي - إلى تشخيص

وطريقة نطقها، والآخر طريقة النقاش والتفكير المتبعة في حلقات المسلسل، وهذه أفادتني في حلقات النقاش التي تُعقد داخل الجامعة بحكم أن الجامعة تطبق نظام التعليم المبني على حل المشكلات أو ال PPL وحول أثر تلك المسلسلات على حياته المهنية يقول الطالب منصور: لقد أكسبتني بعضاً من مهارات التعامل مع الطاقم الطبي أطباء كانوا أو ممرضين كمجموعة أو فريق عمل.. والذي أتمنى ختام حديثي هذا مع (نض الجامعة) أن أرى نفسي بعد فترة قريبة إن شاء الله في ممرات المستشفى رئيساً لفريقي الطبي، وأديره بكفاءة ومهارة عالية

أكسبتني جرأة

بعدها انتقلنا إلى كلية التمريض بالقرب من مدخلها الرئيس طلبنا من الطالبة صفية المطيري المشاركة في هذا الاستطلاع، فلم تمنع، بل بادرت على الفور بالقول إن الهدف من مشاهدة المسلسلات والبرامج الطبية، يتركز في التعرف أكثر على بيئة المستشفى والحياة الطبية. وأنا أتطلع إلى ما تحققه لي مشاهدتها من فائدة ومنتعة في الوقت

من الأجدى للطلاب أن يحاول كسر هذا الروتين بتجديد نمط حياته، وأن ينظر للحياة أو للمسلسلات في وقت فراغه بعين غير طبية ليتعرف أكثر على العالم والمجتمع، فالدنيا ليست مقصورة على الطب فقط؛ فهناك الكثير من المتعة خارج عالم الطب، فلا يجب أن تشغلنا دراستنا وتخصصنا عنها.

ثم انتقل إلى التأثير السلبي لمشاهدة تلك المسلسلات، فقال: من وجهة نظري الشخصية، ومن خلال مشاهدة إحدى حلقات المسلسل الطبي الشهير "هاوس" تبين لي أن بعض هذه المسلسلات توقع ضغطاً نفسياً سلبياً على الطالب مالم يتمكن من وضع حاجز يمنعه من ذلك، إذ أنها تضعه تحت ضغط الخطأ والعجز الطبي مبكراً في وقت هو في حاجة أكثر لبناء علاقة أكثر قوة وثقة مع المجتمع الطبي والحياة الطبية.

"هاوس" برنامج محبب

وفي أكثر حوارات الطلاب إثارة التقينا بطالب الطب منصور الناصر، وهو من أكثر الطلاب حماساً ومتابعة للمسلسل الطبي هاوس وفق إفادته، فأكد حرصه على مشاهدة جميع حلقات ذلك المسلسل متواصل ودائم وقال: إن سبب هذا الحرص هو تلك الشخصية الرائعة التي يمتلكها الدكتور هاوس، بالإضافة إلى إبداع كتاب المسلسل في حبكةهم للقصة وتطعيمها بقدر كبير من الحماس، فضلاً عن الحس الكوميدي والفكاهي الذي يمتلكه بطل المسلسل. وهذا المسلسل بالذات ينقلني إلى داخل مسرحه، أي يجعلني أشعر - وأنا أشاهده - وكأنني أحد أفراد طاقم التشخيص في المستشفى. ويلزمني التأكيد على أن هدي في الأول من مشاهدة هذا المسلسل هو المتعة والترفيه؛ ولكن هذا لا يعني أنني لم أستفد شيئاً خلال متابعتي المستمرة له منذ السنة الأخيرة من المرحلة الثانوية، فقد كان أثار في داخلي حماساً وداغماً كبيراً من الحماس وتشويقاً إلى دراسة الطب، وحتى (البالطو الطبي) كان له نصيب من طموحاتي، لكن بعد التحاقني بكلية الطب ودراسة ثلاث سنوات فيها؛ أستطيع القول إن فائدتي تعاضلت، وتمثلت في أمرين أولهما: بعض المصطلحات الطبية

نطق صحيح للمصطلحات

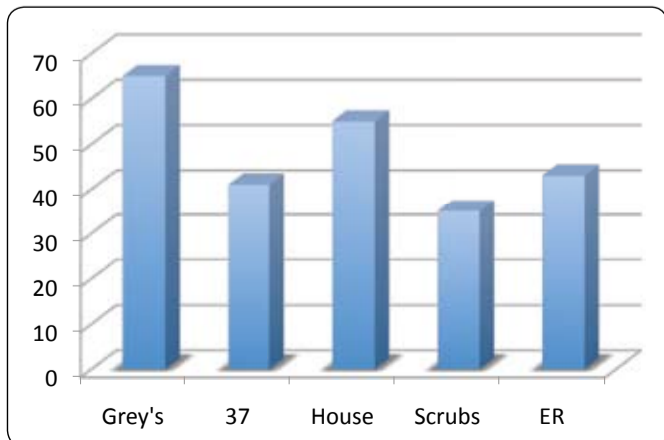
كانت البداية في كلية الطب حيث التقينا الطالب نايف الحربي: أنا من المتابعين لأكثر من مسلسل طبي ولكن على فترات متقطعة نظراً لظروف الدراسة، وتخصصي الطبي هو دافع متابعتي بالطبع، وأحد أهم الأسباب التي جعلتني مشاهداً للمثل هذه البرامج، بالإضافة إلى القيمة الفنية والحبكة الدرامية لبعضها، مما يجعل المتعة تلعب دوراً كبيراً وهذا ما يجبرني أحياناً إلى البقاء أمام الشاشة. وأما بخصوص الشق الثاني من السؤال المتعلقة بمدى الاستفادة من مشاهدة هذا النوع من المسلسلات أستطيع القول إن الفائدة - بالنسبة لي على الأقل - لا تتعدى كونها تكسبني فقط نطقاً صحيحاً لبعض المصطلحات الطبية فقط!

وإذا تحدثنا عن جانب آخر يتعلق بأثر بعض المشاهد التي تُعرض في مثل هذه المسلسلات أود التنبيه هنا بصفتي طالب طب - إلى أن الطالب إن لم يضع حاجزاً يمنع الأثر النفسي السلبي لبعض هذه المشاهد؛ فإنها ستحدث فيه أثراً دون شك لأنها تحوي انطباعات سلبية عن المجتمع الطبي وحرماً وازحاً للأخلاق الطبية أيضاً. والهدف منها بالتأكيد هو الاستحواذ على المشاهد باستخدام فنون الدراما والكوميديا، علاوة على أنها موجهة بالدرجة الأولى إلى المشاهد العام وليس لذوي التخصصات والميول الطبية

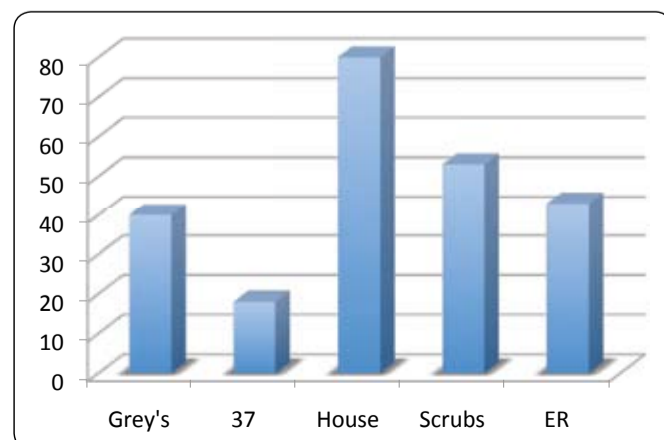
متابعة بعين غير طبية

وقبل أن نستوقف أحد الطلاب الآخرين بالكلية ذاتها، وفي إطار حوارنا مع بعضنا كفريق تحرير حول هذه البرامج؛ قال زميلنا الطالب عبد الملك الحماد: بصراحة أنا أحد القلة الذين ليس لهم اهتمام بمتابعة المسلسلات الطبية، لأنني كطالب توسط المرحلة الجامعية في تخصص الطب قد مللت الحديث عن الطب؛ فكل النقاشات الصباحية بالجامعة تدور حول الطب، وعندما أعود إلى البيت يسيطر عليّ أيضاً مناخ المادة العلمية الطبية مذاكرة ودراسة ومراجعة، وعندما أخرج مع زملاء الدراسة فالأحاديث والنقاشات لا تكاد تخرج عن المحور الطبي!! لذا أرى أنه

نسبة أكثر المسلسلات متابعة - طالبات



نسبة أكثر المسلسلات الطبية متابعة - طلاب



د. هاوس الأكثر مشاهدة بين الطلاب لتميز بطله بالصراحة والجدية



د. محمد الخازم



د. محمد المعمرى



د. راشد كنعان



د. حنان القادري



عبدالمك الحامد



أحمد الفالح

التي لا تخل بروح الموضوع ولا تجعل مئة مادة جافة.

برامج تعزز المعرفة

خلال بحثنا عن المسلسلات الطبية وجدنا دراسة أمريكية قد تكون مخيبة لآمال مشجعين تلك المسلسلات الطبية وهي كما وردت بترجمتها الحرفية: حذر باحثون أمريكيون من أن مشاهدة العديد من المسلسلات الطبية الدرامية والكثير من الأخبار الطبية على التلفزيون قد يقلل من رضا الإنسان في الحياة ويؤثر سلباً على صحته. وقال البروفيسور المساعد في دراسات الاتصالات بينجياو يه، في جامعة رود آيلاند بالولايات المتحدة أن الملايين يشاهدون مسلسلات طبية مثل «غريز أناتومي» و «هاوس» و «إي آر» والتي أظهرت الأدلة أن هذا النوع من البرامج الطبية يعزز المعرفة الصحية ولكنه يقلل من الرضا في الحياة. وأجرى باحثون في الجامعة مسحاً شمل عينته من ٢٧٤ طالباً في كلية الاتصالات بجامعة ألاباما حول أنواع البرامج التي يشاهدونها وعن رضاهم في الحياة. وأظهرت النتائج أن مشاهدة البرامج الطبية تقود المشاهدين إلى الاعتقاد بأنهم معرضون لمخاطر وأن هذه المخاطر كبيرة. كما تبين أن مشاهدة هذا النوع من البرامج تدفع المشاهدين إلى التفكير بالمرض أكثر وبأنهم غير

تحذير من انعكاساتها

وفي كلية العلوم الطبية التطبيقية اتجهنا إلى مكتب الدكتور راشد كنعان من كلية العلوم الطبية التطبيقية لتتعرف على رؤية حول المسلسلات الطبية، فابتدرونا قائلاً: لقد كثرت في الآونة الأخيرة المسلسلات التلفزيونية الغربية التي تُعنى بالأمور الطبية في قالب الدراما التلفزيونية، وربما تكون هناك فائدة علمية في بعض هذه البرامج مما يُعزز المعرفة الصحية لدى البعض، ولكن ما يُحيزها يتمثل في شغف طلاب الطب بمتابعتها. وقد حذر تقرير علمي نُشر في مجلة (الأخلاق الطبية) من انعكاسات البرامج التلفزيونية التي تتناول معلومات طبية وعلمية؛ خاصة وأنها تكون غير دقيقة في كثير من الأحيان مثل: (House, MD, ER, CSI) مما ينعكس في الواقع على المصابين بأمراض حقيقية، وكذلك على طلاب الطب الذين

تركيز واضح على المشاهد العادي أكثر من المتخصص

يتابعونها بشغف. أما بالنسبة لطلابنا الأعزاء؛ فُرجى العلم بأن هذه البرامج التلفزيونية محاكاة بطريقة تتناسب مع المجتمع الذي تنتمي إليه مما يُثير قلقاً من محاولة بعض طلاب وطالبات الطب أو التمريض تقليد العادات غير الصحيحة في تلك المجتمعات.

علاقات إنسانية متبادلة

وفي هذا السياق قالت الدكتورة عزة خليل الأستاذ المساعد بقسم العلوم السياسية بكلية التمريض: إن هذه النوعية من المسلسلات تكشف لنا جانباً آخر؛ وهو العلاقات الإنسانية بين المرضى والأطباء والأخلاقيات التي يتم التعامل بها في المحيط الطبي، فمنها ما يتناسب مع البيئة العربية المحافظة، والأخرى حتماً غير موجودة بيننا. وأستطيع القول إن هذه المسلسلات الطبية التلفزيونية تغلب جانب المتعة على الفائدة.. ونتمنى لو نرى هناك مسلسلات عربية بنفس الجودة المبذولة للتوعية بمشاكل الوطن العربي الصحية، مقرونة بالمتعة الإيجابية

منحى تعليمياً حين تنقل المشاهد من ممارسي المهن الصحية إلى قلب التجربة داخل الموقع الصحي أو العلاجي وكأنه جزء منها، فيقول متابعاً: فما نشاهده في المسلسلات الطبية المحلية والعربية معاكس تماماً لما نشاهده في مسلسلات أمريكية ذائعة الصيت حيث تقدم سيناريوهات طبية شبه حقيقية، وتحكي اللحظات الصعبة للتعامل مع حالات المرض والطوارئ والجوانب الإنسانية المضيئة في الممارسة الصحية؛ بل تُستخدم مقاطع من تلك المسلسلات ضمن البرامج التعليمية لمناقشة كيفية تعامل أفراد الفريق الطبي مع الحالات؛ وما هي الثغرات التي وجدت

متعة هادفة

في أداء الممارس الصحي؟ على سبيل المثال عندما نريد تعليم طلابنا كيفية التعامل مع بعضهم البعض كفريق وقت الأزمات، وكيفية قيادة الفريق وشرح الحالة لبقية أعضاء الفريق؛ فإن مقاطع من تلك المسلسلات في غرف الطوارئ يمكن استخدامها للنقاش واستكشاف الثغرات فيها من قبل الطلاب.

متعة هادفة

أما الدكتورة حنان القادري العميد المشارك بكلية الطب فقالت: إن هذه المسلسلات هي مواد مستحدثة في إعلامنا، ولها شعبيتها من المشاهدين؛ خاصة من الشباب والمهتمين، ولكن للأسف فإن هذه المتعة لم تترادف مع الفائدة والإيجابيات المرجوة منها من حيث الهدف والمغزى من البرامج. وإن كنا نريد استحداث مثل هذا النوع من المسلسلات؛ فلا بأس من أن تكون ذات حبكة درامية تحمل مغزى ورسالة معينة لجيل الشباب والكبار على السواء، بمعنى آخر أن تتحول هذه المسلسلات إلى برامج "متعة هادفة" وليست مسلسلات كوميدية مستهلكة.

سطحية وكاريكاتورية

كعاداته في تجريد رؤاه من المزايا، وفي النفاذ إلى ما وراء الحدث أو المشهد الفني يصف الدكتور محمد الخازم العميد المشارك بكلية العلوم الطبية التطبيقية المسلسلات الطبية المحلية والعربية بالسطحية في عرضها، ويقول إننا نلاحظ - وللأسف - تركيزها على الصور الكاريكاتورية حول ممارسي المهن الطبية والصحية، وبالذات الصور السلبية كرسم صورة الطبيب النفسي بالطبيب غير مرتب الهدام أو الاستشاري الكبير بالكاتورتورية والغرور، أو طبيب الامتياز بأنه مجرد شاب يبحث عن الغزل! وهكذا هي لا تدخل في عمق العمل الطبي اليومي، ولا تضع سيناريو علمي دقيق لما يعرض. هذا ما شاهدناه في مسلسل محلي عرض في إحدى القنوات الفضائية العربية، ورغم أنه كان مسلسلاً كوميدياً خفيف الظل؛ إلا أنه لم يقدم رسائل إيجابية حول الصحة والممارسين الصحيين.

ويضيف: أعتقد أن مشكلة المسلسلات العربية والدراما العربية بصفة عامة هي تحميل النصوص أكثر مما تستحق في مجال توجيهها لحمل رسائل نقدية اجتماعية أو توجيهها للجانب الكوميدي الكاريكاتوري المصطنع للشخصيات، كالتركيز على تقليد اللهجات أو السمات (الكاركترات) الاجتماعية المختلفة، بينما تنسى التعامل مع الدراما كرواية لما يحدث بشكل دقيق. ويمكن جزء من المشكلة في كون كتاب تلك المسلسلات يكتبونها من مكاتبهم وفق خيالاتهم دون النزول إلى أرض الواقع وقضاء الساعات لمراقبة الحياة الحقيقية لما يدور في الواقع. الصحي هنا. أعتقد أن مشكلة المسلسلات الصحية هي مشكلة الدراما العربية والمحلية بصفة عامة وليست مجرد الصحية. إخراج عمل درامي متميز يحاكي البيئة الصحية يعتبر مكلفاً ومجهداً، ومؤسساتنا الإعلامية ليس لديها استعداد لتحمل التكاليف الباهظة.

إضاءات طبية حقيقية

ويضع الدكتور الخازم المسلسلات الطبية العربية والمحلية موضع التضاد من نظيراتها الغربية التي يراها تنحى

قادرين على مكافحته وهو ما يزيد من عدم رضاهم.

التخصص هو الدافع

عن سبب المتابعة الكبيرة التي تلقاها المسلسلات الطبية من قبل طلاب الكليات الصحية حيث شكلت نسبة المتابعين لها في الاستبيان الذي أجريناه ما يقارب الـ ٧٨٪ من الطلاب والطالبات؛ ذهب معظمهم إلى أن الأسباب التي تدفعهم إلى مشاهدتها تتعلق بهويتهم الطبية الدراسية وتخصصاتهم الصحية، بالإضافة إلى قوة حبكة الدراما الكوميدية. وفي الجانب الآخر أرجع عدد كبير من الطالبات سبب المشاهدة إلى أنها تعطي صورة أوضح للعالم الطبي داخل المستشفيات، وتوضح طبيعة العمل فيها، بالإضافة إلى أنها تمنحهن بعض الحماس

نتائج الاستبيان

طالبات	طلاب	
87%	70%	نسبة المشاهدة
88.5%	71.42%	نسبة الاعتقاد بوجود فائدة
Grey's Anatomy- 65.51%	House - 80%	أعلى مسلسل نسبة متابعة
34.48% - Scrubs	17.14% - 37	أقل مسلسل نسبة متابعة

طلاب + طالبات

نسبة المتابعة	نسبة عدم المتابعة	نسبة المتابعة للمتعة	نسبة المتابعة للفائدة	نسبة المتابعة لكلاهما (المتعة + الفائدة)	نسبة الاعتقاد بوجود فائدة	أعلى نسبة متابعة لمسلسل	أقل نسبة متابعة لمسلسل
157 - 78.5 %	43 - 21.5 %	25%	2.5%	51 %	63 %	House - 52.5%	37 - 24%

في مجال دراستهن الأكاديمية. وفيما يتعلق بمدى الاستفادة الفعلية من مشاهدة المسلسلات الطبية أجاب أغلب الطلاب إلى أن الفائدة لا تعدو التعريف بالمصطلحات الطبية وطريقة نطقها باللغة الإنجليزية. بينما ركزت رؤية كثير من الطالبات في أن الفائدة تتمثل في إعطائهن فكرة أوضح عن المجال الطبي، وفي منحهن شجاعة أكثر لمواجهة بعض الأحداث والمواقف التي تتقارن فيها الدماء بغزارة قبل دخولهن إلى الميدان الصحي.

وانفق الشقان كلاهما. الطلبة والطالبات -على ضعف الفائدة الأكاديمية الطبية الملموسة من مشاهدة هذه المسلسلات، مؤكدين أنها لا تكاد تذكر، بقدر ما هي محصورة فقط في إعطائهم فكرة عن مدى التحديات والمشاكل أو السلبيات التي قد تواجههم خلال مشوارهم الطبي.

الخلايا الجذعية بين الحقيقة والخيال

أ.د. علي حجير



الخلايا الجذعية لها قدرة على تجديد نفسها والتحول إلى خلايا متخصصة، وهي تنقسم إلى الخلايا الجذعية الجنينية والخلايا الجذعية البالغة، مثلا الخلايا الموجودة في أنسجة البالغين. الخلايا الجذعية الجنينية لها القدرة على التميز لخلايا وأنسجة لتكوين الجسد كله، أما الخلايا الجذعية الدموية الموجودة في نخاع العظام ودم الحبل السري فلها القدرة على التجدد وإنتاج كافة خلايا الدم. قام بعض العلماء والأطباء «التجار» بإقناع الناس وتسويق فكرة استخدام الخلايا الجذعية لعلاج أي تلف في أنسجة الجسم. حيث توجد عيادات في ألمانيا والصين ودول عربية وإسلامية تستخدم الخلايا الجذعية الجنينية والخلايا الجذعية الدموية لعلاج عدة أمراض مثل التوحد، سكري الأطفال، مرض باركنسون، تلف الأعصاب وغيرها من الأمراض المستعصية. ويدعى هؤلاء علاج هذه الأمراض بكفاءة عالية مع حرصهم على تقديم عرض بالفيديو لشهادات مصابين بأمراض مستعصية تم شفاؤهم شفاءً تاماً باستخدام الخلايا الجذعية. هذا مع العلم والتنبيه إلى عدم وجود أية أدلة علمية منشورة تؤكد صدق ادعائهم. والمحزن في الأمر أن يُطلب من المريض التوقيع على عقد قانوني يمنعه من المطالبة القانونية بأية وسيلة مهما حصل له. ولعل من الغريب أن يداوم كثير من المرضى على مراجعة هذه المراكز بتبدير من مكاتب محلية، رغم أن بعضهم فقدوا أرواحهم بعد حصولهم على هذا النوع من العلاج. ولا توجد حتى هذه اللحظة إحصاءات دقيقة لمثل هؤلاء المُغرَّرين بهم، ولا إشارة لما حصل لهم بعد العلاج. ومن الطرائف أن فلاحاً كبيراً في السن، كان كلما وجد حبة دواء ابتلعها! وعندما سئل لماذا؟ قال: «لا بد أن تجد مكان خربان وتصلحه». العجيب أن تجد بعض العلماء والأطباء يحذون حذو هذا الفلاح دون تفكير بأخلاقيات التعامل مع المريض وسلامته، وكأنهم يستخدمون الخلايا الجذعية كقطع السيارات متناسين تعقيد صنع الإنسان. ومن التطبيقات المستخدمة في إحدى الدول المجاورة أن ثمة عيادة اختصت - كما رُوِّجت لنفسها - بمعالجة الضعف الجنسي للرجال عن طريق حقن الخلايا

الجذعية في الخصية مباشرة مقابل آلاف الدولارات، وللقرآن أن يتخيلوا حجم العمل في هذه العيادة وكثافة زبائن الذين يتوافدون عليها من الدول العربية كافة، وما زالت تستقبل الطامحين إلى العلاج رغم عدم وجود دليل طبي وعلمي واحد لهذا العمل. وعندما سئل أحد الأطباء عن هذه الممارسة؟ أجاب: ليس كل الطب مبنياً على البراهين!! ولكن ادعاء علاج أمراض مستعصية دون أية تجارب علمية، وعدم تتبع الأسس الأخلاقية الطبية قبل حقن أية مادة في الإنسان فهذا «لا أخلاقي». لست ضد تجريب الجديد من أنواع العلاج؛ ولكنني ضد استخدام البشر كحيوانات تجارب ومادة تجارية، وأعتز على استغلال حاجة المرضى المصابين بأمراض لا علاج شافي لها الآن بإقناعهم دون دليل علمي على قدرة الخلايا الجذعية على إصلاح المعطوب من الأنسجة بللمسة سحرية. المطلوب الآن من كافة الدول المبادرة إلى الملاحقة القانونية لهؤلاء التجار (اللا أخلاقيين)

«خواطر أكاديمية»



المحاكاة السريرية:

ضرورة أم ترف؟

د. محمد بن سعد المعمرى

تتمثل أهم التحديات التي تواجه تعليم المهن الصحية في الحرص على سلامة المريض وإيجاد مستشفيات تعليمية وتدريبية متميزة، فحتى قبل سنوات قليلة مضت لم يكن أمام طلاب الطب والمهن الصحية الأخرى وبرامج تدريب الأطباء؛ إلا المريض نفسه للتعرف على الحالة المرضية وإيجاد استخلاص المعلومات المتعلقة بها، وكذلك إتقان وسائل كشف العلامات المرضية المختلفة، والحصول على المهارات الضرورية للإجراءات كافة. وساعدت على ذلك محدودية أعداد الخريجين وبرامج التدريب مما أتاح فرصة الوصول إلى المهارات المطلوبة تحت إشراف كاف دون أي ضغوط على المريض أو تأثير على سلامته. لكن بتنامي معدلات التوسع في برامج التعليم الصحي؛ قفز عدد كليات الطب إلى أكثر من ٣٠ كلية، إضافة إلى العشرات من التخصصات الصحية الأخرى؛ ومع صعوبة التوسع في إنشاء المستشفيات أو تهيئة الحالية لتقوم بدورها التعليمي والتدريبية؛ صار لزاماً على القيادات التعليمية والصحية إيجاد البدائل والوسائل التي تنتج عنها مُخرجات تعليمية ذات جودة عالية دون معاناة كبيرة على المريض وسلامته. واستثماراً لنجاح صناعة المحاكاة في مجال الطيران، برزت في العقدين الماضيين صناعة المحاكاة السريرية التي نمت بشكل مضطرب مما ساعدها على تلبية الطلب العالي عليها ومجارات التطور التقني المتسارع الذي أتاح فرصاً واعدة للإبداع والابتكار. ونجد الآن طيفاً واسعاً من الدمى التي تحاكي العديد من الحالات والأحداث المرضية، إذ توجد أجهزة تحاكي الحالات الإسعافية والعناية المركزة والحمل والولادة وتضخم أعضاء البطن وأورام الثدي وفحص قاع العين والأذن وغيرها من التجهيزات التي يصعب حصرها. كما استحدثت برامج على الحاسب الألي وبرامج تعطي عرضاً ثلاثي الأبعاد تحاكي الواقع وتتيح للمتعلم والمتدرب الوصول إلى كفاءة مرضية قبل أن يمارسها على أرض الواقع. وتشمل المحاكات السريرية أيضاً تدريب أشخاص أصحاء طبيعيين على الحالات المرضية المختلفة بحيث يقوم مقام المريض ويهيئ الطالب إلى أن يتعامل مع المريض الحقيقي بأسلوب مهني راق يراعي حقوقه واحترامه وسلامته وخصوصيته. ورغم أهمية المحاكاة السريرية وما تلقاه من دعم في القطاعين الصحي والتعليمي، إلا أنها لا تُغني - بطبيعة الحال - عن الممارسة المباشرة المتدرجة في المستشفى التي تهيئ إمكانية الوصول إلى حالة من الثقة والاستقلالية في التعامل مع المريض وعائلته.

مركز التميز للمعلوماتية الصحية

أنشئ مركز التميز للمعلومات الصحية في سياق اهتمام الجامعة بموضوع الصحة الإلكترونية، حيث سبق وأن بادرت الجامعة باحتضان الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية، واستضافت في عام ١٤٢٩ هـ (٢٠٠٨ م) المؤتمر الدولي للصحة الإلكترونية، وتعمل على الإسهام في تعليم وتدريب الكوادر المؤهلة في مجال الصحة الإلكترونية وتطبيقاتها، والمتتملة في أنظمة المعلومات الصحية، وإدارة المعلومات الصحية، وأنظمة إدارة الموارد، والهندسة الطبية الرقمية، والطب الاتصالي، والملف الطبي الإلكتروني. ستسعى الجامعة من خلال هذا المركز إلى التميز البحثي العلمي والعملية في مجالات المعلوماتية الصحية على مستوى عالمي، وتوظيفها في بناء مجتمع المعرفة، وتآمل في ريادة علمية في مجالات المعلوماتية الصحية من خلال الإبداع والتميز، والإسهام في بناء اقتصاد وطني مبني على المعرفة، ويهدف المركز إلى:

- القيام بنشاطات بحثية وعلمية نوعية ومركزة في مجالات المعلوماتية الصحية ذات أهمية وطنية وبعد استراتيجي.
- تهيئة البيئة البحثية والعلمية الملائمة، من أجل تمكين الباحثين وطلاب الدراسات العليا من إجراء البحوث المتقدمة، وتطوير تقنيات متقدمة لتتبعها المملكة مركزاً قيادياً في مجالات المعلوماتية الصحية.
- تحقيق التكامل والترابط بين الباحثين والخبراء في الجامعات وفي القطاعات الصحية والصناعية في مجال المعلوماتية الصحية.
- تعزيز العلاقة بين القطاعات الحكومية والقطاع الخاص والمستثمرين وأصحاب الأبحاث المتميزة في مجال المعلوماتية الصحية.
- تعزيز التعاون في مجالات البحوث في المعلوماتية الصحية بين الجامعات السعودية والجامعات والمراكز البحثية العالمية المتميزة.
- العمل على استقطاب رؤوس الأموال للاستثمار في المشاريع المنبثقة عن الأفكار البحثية المتميزة في مجال المعلوماتية الصحية، مما سيعود على القطاعات الصحية بالنفع.
- عمل دراسات جامعية مشتركة مع جامعات محلية، وإقليمية، وعالمية.

دورة الحياة الأساسية لدعم طوارئ الولادة

د. منال الناصر

إن فكرة دورة الحياة الأساسية والمتقدمة لدعم طوارئ الولادة برزت أثناء نقاش دار بيني وبين طبيبة من طب الأسرة بأمريكا، وما برحت الفكرة على أرض الواقع حتى التقطتها كل المستشفيات بأمريكا الشمالية وكندا، وتبنتها الكلية الأمريكية لأمراض النساء والولادة، وانتشرت في أكثر من ٢٠ دولة على مستوى العالم. وفي السعودية برزت الفكرة في ثانياً نقاش دار بيني وبين معالي الدكتور بندر القناوي الذي شجعها ودعمها إلى أبعد الحدود، ووجدت تعاوناً من جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية ممثلة في الأستاذ الدكتور راشد راشد وكيل الجامعة للدراسات العليا والدكتور عبدالرحمن الفايز عميد الشؤون الأكاديمية مما أدى إلى استمرار الدورات وتحقيقها لأهدافها التي تشمل: تقليل نسبة الإصابات خلال الولادة ومن زيف ما بعد الولادة، انحسار الكتف الذي يؤدي إلى شلل يد الطفل، التخلف العقلي المصاحب للولادات المقعدة، تعليم الأطباء كيفية إجراء العمليات القيصرية دون مضاعفات، تقليل نسبة الوفيات بين الأمهات، تقليل نسبة الوفيات لحديثي الولادة بتعليم الأطباء كيفية إنعاش الوليد واغتنام أهم الدقائق لإنقاذ حياته، تعارف الأطباء على بعضهم والإلمام بخبرات بعضهم بعضاً مما يؤدي إلى تعاون أكبر من أجل مصلحة المرضى، توحيد برامج الرعاية في كل المستشفيات، وهذا يساعد على رفع مستوى أداء الأطباء في المستشفيات ذات العناية الضعيفة. وبلغ عدد الأطباء الذين تخرجوا في برامج التدريب ٨٩٢ طبيباً وطبيبة في كل أنحاء المملكة، ثم انتشر الخبر إلى الدول الخليجية المجاورة، فقد طلبت البحرين عقد دورة لها، وبالفعل تمكنا من عقدها أربع مرات استفاد منها ١٥٠ متدرباً، ثم استقبلنا طلباً آخر من دولة الكويت حيث دربنا ٧٠ متدرباً، ثم سوريا ٢٥٠ متدرباً. ولقد عمدت معظم دول العالم إلى جعل الدورة إجبارية على كل أطباء النساء والولادة. ونحن بدورنا في الطريق إلى ذلك ولدينا من المتدربين ٢٥٠ متدرباً. وفي هذا العام ٢٠١١ طلبت منا وزارة الصحة تنفيذ مشروع لتعليم أطبائها (الأولسو والبولسو) في كل مناطق المملكة، ويجري الآن الإعداد لذلك ونخطط لتدريب ٨٠٠ متدرب من الوزارة.

مديرة مركز تدريب الدراسات العليا

استشارة طبية



القائمة، انحسار الظهر وتقوسه، الكسور لأدنى إصابة أو سقطة. وتنصح النساء خاصة بتناول مستحضرات الكالسيوم وفيتامين (د) بشكل يومي لفترات طويلة وتناول أغذية غنية بالكالسيوم ومحاولة الانتظام في التمارين البدنية. ومن الأدوية المفيدة في هذا المجال أدوية مثل (Evista) و: (Fosamax) و (Actonel) وأما العلاج التعويضي بالهرمونات فقد كان يوصف سابقاً للوقاية من هشاشة العظام وهو مفيد في ذلك إلا أنه لم يعد يوصى به طبياً لما له من آثار جانبية على الأعضاء الأخرى.

العناصر المعدنية في الغذاء كالسيوم والفوسفور والفيتامينات، كثرة تناول المشروبات الغازية؛ إذ أظهرت دراسة حديثة أن النساء اللاتي يُكثرن من تلك المشروبات يصبن أكثر بهشاشة العظام وذلك للدور السلبي الذي يلعبه حمض الفوسفوريك الموجود في عملية بناء العظام، الإصابة بأمراض مزمنة مثل نقص الغدة الدرقية، أدوية مثل مشتقات الستيرويد (مثل الكورتيزون) التي توصف لعلاج أمراض مزمنة كالتهاب المفاصل وأمراض الحساسية كالربو حين تستخدم لفترات طويلة (فوق ستة أشهر). حين تصاب العظام بالهشاشة فإن المريض في المراحل الأولى لا يعاني من أعراض محددة ولهذا فهو يعرف أحياناً بالمرض الصامت. وفي المراحل المتأخرة قد يعاني المريض من أحد أو أكثر من الأعراض التالية: آلام الظهر، نقص الطول وقصر

وفيتامين (د) وهي عناصر مهمة لبناء مادة العظام وتقويتها. وعظام الجسم في حركة حيوية مستمرة حيث يتم سحب الكالسيوم وبعض العناصر المعدنية الأخرى من العظام ونشرها في مجرى الدم عند الحاجة إليها لعمليات حيوية أخرى وفي عملية معاكسة أخرى يتم ترسيب تلك العناصر في العظام و ذلك تبعاً لحاجات الجسم وعملياته الحيوية تحت تنظيم وسيطرة الجهاز الهرموني وخاصة هرمون الغدد جارات الدرقية. ومن العوامل أيضاً: التاريخ العائلي للمرض، التدخين، شرب الكحول، ضعف الياقة البدنية وقلة التمارين الرياضية خاصة الهولة والجري وحمل الأثقال، ضعف القوام ونحافة الجسم، سوء التغذية ونقص

قارئة تسأل عن مرض هشاشة العظام وأسبابه وعلاجه؟ يجيب الدكتور محمد العتيق استشاري طب الأسرة بالشؤون الصحية، فيقول: هشاشة العظام مرض متدرج يصيب العظام فتغدو هشئة ضعيفة معرضة للكسر بسهولة، ويُسبب المرض في مراحله المتقدمة ألماً مزمنة؛ خاصة آلام الظهر، وقد يصيب المريض بنوع من الإعاقة. ويحدث المرض حين تفقد العظام مادتها الأساسية وذلك تغير طبيعي مع التقدم في السن، ويتعرض كلا الجنسين له، غير أنه يصيب النساء أكثر أربع مرات من الرجال لطبيعة العظام الرقيقة والضعيفة لديهن. ويبدأ المرض عند النساء في مراحل مبكرة من العمر (٤٥ - ٥٥) حين يتوقف إنتاج هرمون الايستروجين وهو من الهرمونات التي تعمل على تقوية العظام وصلابتها. أما لدى الذكور فهرمون التوستيستيرون يعمل على تقوية العظام وحين يقل مستواه بعد سن ٦٥ يصاب الرجال بالمرض. ومن العوامل التي تزيد منه قلة تناول الكالسيوم والفوسفور

لا تعذليه

ابن زريق البغدادي

لا تَعْذَلِيهِ فَإِنَّ الْعَذْلَ يُؤْلِعُهُ
جَاوَزَتْ فِي لَوْمِهِ حَدًّا أَضْرِبُهُ
فَاسْتَعْمَلِي الرَّفْقَ فِي تَأْنِيهِ بَدَلًا
قَدْ كَانَ مُضْطَلَعًا بِالْحَطْبِ يَحْمَلُهُ
يَكْفِيهِ مِنْ لَوْعَةِ التَّشْتِيَةِ أَنْ لَهُ
مَا أَبَ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا وَأَزَعَجَهُ
كَأَنَّمَا هُوَ فِي حِلِّ وَرْمَتْحَلِ
إِنَّ الزَّمَانَ أَرَاهُ فِي الرَّحِيلِ غَنَى
تَأْبَى الْمَطَامِعُ إِلَّا أَنْ تَجَشَّمَهُ
وَمَا مُجَاهِدَةُ الْإِنْسَانَ تَوَصَّلُهُ
قَدْ وَزَعَ اللَّهُ بَيْنَ الْخَلْقِ رِزْقَهُمْ
لَكِنَّهُمْ كَلَّفُوا حِرْصًا فَلَسْتَ تَرَى
وَالْحِرْصُ فِي الرِّزَاقِ وَالْأَرْزَاقِ قَدْ قُسِمَتْ
وَالدَّهْرُ يُعْطِي الْفَتَى مِنْ حَيْثُ يَمْنَعُهُ
اسْتَوْدِعَ اللَّهُ فِي بَغْدَادٍ لِي قَمْرًا
وَدَعْتَهُ وَبَوْدِي لَوْ يُودِعُنِي
وَكَمْ تَشَبَّتْ بِي يَوْمَ الرَّحِيلِ ضَحَى
لَا أَكْذِبُ اللَّهُ ثَوْبُ الصَّبْرِ مُنْخَرِقٌ
إِنِّي أَوْسَعُ عُدْرِي فِي جَنَابَتِهِ
رَزَقْتُ مُلْكًا قَلَمٌ أَحْسَنَ سِيَاسَتَهُ
وَمَنْ عَدَا لِإِسَاءِ ثَوْبِ النَّعِيمِ بِلَا شُكْرِ
اعْتَصَمْتُ مِنْ وَجْهِ خَلِيٍّ بَعْدَ فِرْقَتِهِ
كَمْ قَائِلٌ لِي ذَقْتُ الْبَيْنَ قُلْتُ لَهُ
أَلَا أَقَمْتُ فَكَانَ الرُّشْدُ أَجْمَعُهُ
إِنِّي لَأَقْطَعُ أَيَّامِي وَأَنْفَعُهَا
يَمَنْ إِذَا هَجَعَ النَّوَامُ بَتَّ لَهُ
لَا يَطْمَئِنُّ لِحَبْنِي مُضْجِعٌ وَكَذَا
مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ يَفْجَعُنِي بِهِ
حَتَّى جَرَى الْبَيْنَ فِيمَا بَيْنَنَا بَدِيدٌ
فِي ذِمَّةِ اللَّهِ مِنْ أَصْبَحَتْ مَنَزَلُهُ
مَنْ عِنْدَهُ لِي عَهْدٌ لَا يُضَيِّعُهُ
وَمَنْ يُصَدِّعُ قَلْبِي ذَكَرَهُ وَإِذَا
لَأَصْبِرَنَّ لِدَهْرِ لَا يَمْتَنِعُنِي بِهِ
عِلْمًا بِأَنَّ اصْطِبَارِي مُعَقَّبٌ فَرَجَا
عَسَى النَّيَالِي الَّتِي أَضْنَتْ بِفِرْقَتِنَا
وَإِنْ تَغَلَّ أَحَدًا مِنَّا مَنِيَّتَهُ

املا روحك

عبدالله إبراهيم القحطاني



عيش أهدنا في حياته منهمكاً
في دنياه، مشغولاً بها، يسعى
بقدر ما يحمل من طموح
وتطلع لتحقيق هدف معين
على مستوى دراسته، يرجو
ويأمل إنجاز غاية أخرى في
مجال آخر، ويطلب نوال
حاجة ثالثة ورابعة وخامسة
وسادسة، فليس لهذه الأماني
والرغبات حد تقف عنده وكأنها لانهاية، لا يترك وسيلة ترفيه إلا ويتركها، ولا يدع
شيئاً يتصرم فيه وقته فيه إلا سلكه... يظن أنه لم يبق شيئاً يمكنه فعله إلا بادر إليه
وأسرع لتنفيذه لتسعد نفسه، ويرتاح فؤاده، ويهدأ باله، وتسكن جوارحه، ومع ذلك
كله تراه عادة قلقاً مضطرب المزاج، نكد الخاطر، يحاول جاهداً إقصاء هذا الشعور
أو التغلب عليه، والانفلات منه بشيء يحسبه يقضي عليه، ولكن سرعان ما يعاوده ذلك
الشعور. المتأمل في كيفية تعاملنا مع تلك المشاعر: يجد اللجوء إلى أسباب مادية تزول
لذتها بزوالها هو الطريق للهروب من ذلك، وهو في الحقيقة إنما هو حل مؤقت، والإكثار
من هذه الماديات قد يزيد وطأة هذا الشعور؛ فينعكس سلباً على حياة الفرد.
لن يسعد الإنسان حقاً إذا كانت روحه فارغة، مجردة من أي شيء يملؤها، ويشعرها
بالأمان والاطمئنان، حياة الروح هي الحياة التي نقدها هذه الأيام، من ملأ روحه
بالإيمان بالله والآنس بقربه والتلذذ بمناجاته، عمر روحه وحياته بأند الأشياء وأبقاها
على الدوام، وبدأ إحساسه بالسعادة والارتياح ظاهر على حياته كلها، ليس الله معه
في كل حركاته وسكناته؟! روحه الحية تجعله دائم الذكر لخالفه تماماً بديع صنعه،
معتبراً من انقضاء الأزمان على الناس، مدركاً أنه في دار هي الطريق للدار الباقية فإن
أحسن فلنفسه وإن أساء فعليها.

دعوة: أدعوكم أيها المبارك بأن تصلي يوماً بروح خاشعة حاضرة في جميع أجزائها،
فصلاحتها كليل بإصلاح سائر عملك وفسادها يقصد جميع عملك، وهي كفيلة أيضاً بأن
تملأ روحك، عندئذ لن تستغني عن هذا الزاد الروحي العظيم الذي طالما افتقده كثير
من الناس في حياته.

طالب - العلاج التنفسي

نعي ترقية

صالح الصقبي



تسميتك. وبدأت أدير عيني بسبق إصرار وترصد
ظاهر فوقعتا على ملف كبير، أحضرته وبدأت
أقلب أوراقه وأقف عند كل ورقة تحمل ذكرى
معينة، هذا قرار تعييني (الله).. قبل عشرين
عاماً، هذا أول إنذار حصلت عليه، كان سببه
عدم وقوفي عند دخول المدير إلى المكتب الذي
ضمتني مع زملاء من قطر آخر كانت لهم طرقهم
في الاحتفاء بسعادته، ولم أكن أتحملي بتلك
الملكة؛ لذا فقد كان عدم وقوفي جرماً إدارياً!!

المصلحة الإدارية مرتبطة بل وملتصقة بمصلحة المدير ورؤيته،
فهو المسؤول والمطلع على ما لا يعرفه.. ويومها طأطأت رأسي
بمسكنة مصنعة كان دافعها العديد من الالتزمات.. الإيجار،
مصاريف الأطفال، الكثير والكثير جعلني أتهم الإنذار وأهضمه..
صفحات كثيرة من شهادات الشكر والتقدير جعلتني أسترده بعض
كرامتي التي أهدرها ذلك الإنذار المزعوم، ولكن أبحث عن ورقة
واحدة تفيد بأن شهادات الشكر تلك ترجمت إلى شيء عملي..
ترقية مثلاً قبل أن تكمل هذه السحابة الصيفية ما فيها من دموع.
وقعت عيني فجأة على ورقة تفيد باستكمالي المدة المقررة على
هذه المرتبة، واستكمال جميع العلاوات، توقف الراتب، تجمدت
في سقف أعلى إلى حين الترقية إلى مرتبة أخرى. كُتِبَ في رأس
هذه الورقة التاريخ التالي (٨-١٩٩٥).. يا إلهي، منذ عشر
سنوات لم يزد راتبي رغم أنه يزيد لدى آخرين بسرعة مذهلة.
لذا قررت أن تكون هواجس الترقية والعلاوة أول ملف يُتَلَفُ،
ولكن ذلك بشكل علني. الساعة تشير الآن إلى الساعة السابعة مساءً،
اتصلت على الجريدة:

- مرحباً، الجريدة...؟

- نعم.

- لدي إعلان ربع صفحة.

- ما طبيعته؟

- نعم...!

- أحسن الله عزاءك، تفضل.

- أنعي إلى كل الطامحين....

- لا تستعجل يا أخي، تقول: أنعي إلى كل الطامحين...!!

- لا يا عزيزي، الطامعون يهتأون ويبارك لهم، أنعي كل
الطامحين.- أكمل إعلانك لو سمحت، يلزمني التأكد من صلاحيته
للنشر....- يا أخي (بانفعال واضح) أود حجز مساحة ودفع مبلغ عليها
لأكتب فيها ما أريد، وأنعي من أريد، أنعي تعبتي وعريقي وأيامي
التي كان تمنها ترقية موعودة فوجئت هذا المساء بموتها قبل
عشرة أعوام.

العربية في عصر التقنية والعولمة

ليياء العقيل

مما لا يخفى أن تحديات العولمة قد وضعت اللغويين في تحدٍ يبدو في ظاهره ثقافياً، إلا أنه يتجاوز ذلك بكثير؛ فاللغة ليست
أداة تخاطب ومستودع أفكار ورموز فقط، ولا تقف أهميتها عند كونها قاعدة كياننا التاريخي والحضاري فحسب؛ بل إنها هي
المستقبل "فمن لا لغة له لا مستقبل له" فاللغة مشروع ثقافي تنموي مستقبلي لا يمكن بناؤه بلسان الآخرين.

من هنا تحرص أكثر الدول تقدماً على وجود سياسات لغوية وبرامج تسخر لها كل الإمكانيات؛ للحفاظ على لغتها وتعزيز هويتها، مما
يؤكد أن اللغة أداة من أدوات بناء المستقبل تحتاج إلى صيانة وصقل ورعاية ومزيد اهتمام يوفر لها التأهيل لريادة الأجيال.
وبالرغم من المحاولات الجادة لفعل ذلك من خلال بناء اتجاه لغوي جديد وأصيل وواع وهادف؛ فلاتزال الدراسات اللغوية
العربية المعاصرة في منهجها ونظرياتها وأدواتها هامشاً في هذا العالم لم تستطع أن تصعد بجهداتها إلى مستوى عصرها، ولا
يجب أن تغفل بعض الجهود هنا وهناك ولكنها تظل قاصرة عن مواكبة الحاضر ومسيرة التطور العالمي، وإن كانت تسير في
الطريق الصحيح، نسأل الله أن يكتب لها النجاح والتوفيق في إدراك الهدف المنشود.

هذا كله يثبت مدى الحاجة الماسة في البلاد العربية إلى إحياء البحث اللغوي الجاد والدخول في المنظومة العالمية وإثراء الحضارة
الإنسانية، في ضوء أحدث التوجهات اللغوية الجديدة.

ما الذي أضافته التقنية الحديثة للغة، هل ساهمت في تطويرها مثلاً؟ تعد التقنيات الحاسوبية في العصر الحاضر من أهم وسائل
الاتصال وأبرزها. ومن أهم المجالات التي ينبغي أن تخدم عن طريق هذه الوسائل ما يتعلق بخدمة اللغة العربية والقرآن الكريم
، لاسيما وأن شبكة المعلومات في العصر الحاضر تشهد تطوراً ملموساً ومتجدداً بحيث أصبح من الممكن تخطي كافة الحواجز
والمسافات وإيصال اللغة العربية إلى كافة أنحاء العالم بفضل هذه التقنية. ومن الآثار الإيجابية لاستخدام هذه التقنية الحديثة
لخدمة لغة القرآن الكريم حماية كتاب الله من المحاولات التي تهدف إلى التشكيك في القرآن أو تحريف معانيه ومواجهتها بقوة،
والرد على من يحاول النيل من قدسية القرآن الكريم، وهذا يتجلى من خلال استخدام البرمجيات الحديثة وتسخيرها لخدمة
لغة كتاب الله.

إن استخدام التقنية الحديثة وما ينطوي تحتها من برامج ووسائل لخدمة العربية من أهم وسائل حفظها والعناية بها، ومن ذلك
الفهرسة الإلكترونية لكلمات العربية واشتقاقاتها وإعداد معاجم خاصة بالمتراجمات والمتضادات وغير ذلك، وهذا العمل التقني
سيوفر الجهد والوقت لمن أراد تعلم العربية وتعليمها.

بشرط أن يتولى هذه المهمة مختصون في البرمجيات وعلوم الحاسوب، ممن يوثقون بعقيدتهم وتوجههم وحبهم بالعربية، وعلينا
كمختصين مسؤولية عظمى تجاه التعامل مع هذه الخدمة الحديثة من حيث المتابعة والمراجعة واختيار أيسر السبل وأوضح
البرامج التقنية لهذا العمل واستشراف المستقبل لكل جديد يطرأ على هذه البرامج.

شجون

أسماء الزهراني

مسلسلات الأطفال، بين العمق
والسطحية

يعرض على إحدى القنوات الفضائية
مسلسل أطفال مبدع بعنوان «الطفلة
نو»، أو شيء قريب من هذا، وقد أصبحت
بقدره قادر من متابعي هذا المسلسل
بعد مجاملة أمومية ورويتية لطفلي
التي يجذبها هذا المسلسل بشكل مختلف
عن بقية برامج الأطفال. وهو مسلسل
يتنافس مع المسلسل الشهير في قناة
نيكلوديا «سبونش بوب».

لنعد إلى مسلسلنا «الطفلة نو»، وهو
مسلسل يوصل فلسفة الإرادة، وما قد
يعطل الإرادة، وقد ناقش هذا الموضوع
فلاسفة كبار، فالحياة عند شوبنهاور
الألماني إرادة، والإرادة عند ريكور
الفرنسي تتجلى في اختيار الإنسان بين
الخير والنشر. والإرادة في مواجهة لا
تنتهي مع الخوف، وفي مستوى عقل
الطفل تتجلى مظاهر الإرادة في مواجهته

لمخاوفه، وهنا يأتي دور الوحوش في
المسلسل، فالمسلسل يجعل لكل طفل باب
خفي في دلوب غرفة نومه، وهذا الباب
ينفتح على عالم مخفي، يعيش في هذا
العالم أنواع من الوحوش، وظيفتهم أن
يفزعوا الأطفال في منتصف الليل، عبر
الأبواب الخفية، والتي ترمز بالطبع
لأبواب النفس الإنسانية ونقاط ضعفها،
فكل وحش من الوحوش يرمز إلى نوع
معين من المخاوف. والعجيب أن مدينة
الوحوش تلك تكتسب طاقتها من مخاوف
الأطفال، فلا تعمل الكهرباء فيها إلا بقدر ما
ينشط الوحوش في إخافة الأطفال. وهنا
تتمكّن الفكرة، حيث تسير أمور المدينة
بشكل ممتاز حتى تأتي الطفلة «نو» التي لا
تعرف الخوف، فتسبب المعضلة المنطقية

الأولى لحاكم المدينة ومدبر أمرها، حيث
لا يقبل المنطق وجود طفل لا يخاف،
ثم إن هذا الاحتمال يهدد أمن المدينة
ومستقبلها. تتصاعد الأحداث، حيث
يحاول الوحش المسؤول عن غرفة «نو»
بكل الطرق إخافتها ليشتعل مصباحه
الكهربائي ويتحرك بابه ويعمل، لكن
نو لا تخاف، مما يجعل الوحش يضعف
تجاهها، (رمزاً إلى ضعف الخوف الذي
يمثله)، الجميل أن الوحش يتحول إلى
مصدر حماية للطفلة، التي سيبحث
عنها حاكم المدينة ليتخلص منها، حتى
لا تكون سبباً في دمار مستقبل المدينة لو
اقتدى بها بقية الأطفال.

هذه فكرة عامة للمسلسل، وبطلته
«نو» التي تقدم للطفل صورة الإنسان
السوي صاحب الإرادة السوية، القادر
على تحويل نقاط ضعفه إلى نقاط قوة
تخدمه وتدعمه، والفكرة تم تقديمها
من خلال شخصيات كرتونية خفيفة
الظل محببة للأطفال، وبرسومات عالية
الإتقان والتعبير، ومن خلال أحداث
متصاعدة بشكل درامي مترابط منطقياً
بشكل مقنع لعقلية الطفل، وقصة توظف
الرمز، وتقدم للطفل وجبة عقلية أخلاقية
دسمة في قالب خفيف ينفذ لوعيه وهو
يستمتع. وخلاصة الأمر أننا نحتاج
لصناعة برامجنا الكرتونية الخاصة،
وفق دراسة متخصصة وإتقان لهذا
الفن وأسسها، فمتى نعد العزم لنصل
لعقول أطفالنا؟؟ لأن الأطفال هم استثمار
المستقبل المضمون!!

محاضرة بكلية التمريض

برامج تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس

د. عندليب أرشد - التعليم الطبي

لمنح كلية الطب وكليات الجامعة الأخرى، كما حرصت على استقطاب عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس دون مساس أو إضعاف لمهامهم الخدمية في المستشفى، ولا غرابة أن لبي دعوة المشاركة جميع أعضاء هيئة التدريس وانخرطوا بفعالية في كل الأنشطة، واتضح ذلك في ارتفاع نسبة رضاهم كما بيّنت ذلك نتائج تقويم هذه الدورات.

وكذلك نظّم قسم التعليم الطبي عدداً كبيراً من الدورات المحلية التي استجابت لحاجات كليات الجامعة المتعددة في مجال التعليم مثل تقييم الطالب، التعلم المبني على حل المشكلات، أساليب تقويم البرنامج، لذلك فقد حظيت هذه الدورات بقبول واضح من المشاركين الذين اتفقوا جميعاً على أنها تلبي حاجاتهم الملحة في مجال التعليم الطبي، ويوضح الجدول التالي أنشطة برنامج تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب خلال السنوات الأربع الماضية:



من المعلوم أن اختيار عضو هيئة التدريس في مختلف الجامعات يبني على ما يحمله من مؤهلات أكاديمية في مجال تخصصه دون اعتبار - في معظم الأحيان - لمهاراته التعليمية والتدريسية، وهذا يستوجب إنشاء برامج لتطوير مهاراتهم في التعليم. وانطلاقاً من هذا المفهوم آلت جامعتنا على نفسها منذ إنشائها إحاطة هذا الجانب المهم بقدر كبير من الاهتمام، وتمثلت أول مبادرة لها في هذا الخصوص في ابتعاث عدد منهم إلى جامعة ماسترخت بهولندا للمشاركة في دورة التعليم الطبي لمدة أسبوعين، وبعد عودتهم عقدت بالتعاون مع قسم التعليم الطبي دورات محلية وعالمية عديدة بكلية الطب شاركت في تقديمها نخبة من خبراء التعليم الطبي في العالم منهم الأستاذ الدكتور هانك شميدت بهولندا والأستاذ الدكتور جيمس وير بجامعة الكويت والأستاذ الدكتور كلارك هازت من كندا والدكتور جون هاملتون من كندا. وركزت كل هذه الدورات على تلبية الاستجابة الملحة

الدورات العالمية	2007.2006	2008.2007	2009.2008	2010.2009
الدورات المحلية	1	4	5	7
السمنارات التعليمية	4	10	5	5
عدد المشاركين	8	13	17	2
	298	510	407	456

ثورة في التعليم الطبي

د. محمد الغبي



تلعب الخبرة، ولا ينادي باستبدال القرار الإكلينيكي الصحيح، ولكنه يعني التكامل بين الخبرة الإكلينيكية مع أفضل البراهين العلمية المستمدة من البحث العلمي السليم. وتبدأ ممارسة الطب المبني على البراهين كأسلوب عمل من خلال المريض نفسه، فعندما يواجه الطبيب مشكلة طبية للمريض لا يملك إجابة عليها؛ فإنه يبدأ بصياغة سؤال طبي عن الحالة، ثم يبحث في المراجع العلمية والمجلات المتخصصة ومراكز الأبحاث والمواقع الطبية المتخصصة على الإنترنت حتى يجد ضالته، ويصل إلى مبتغاه من خلال ورقة علمية أو بحث علمي أو رسالة جامعية أو دراسة بحثية متعلقة بحالته مريضه، وبعد ذلك يلزم الطبيب الانتقال إلى المرحلة التالية باعتبارها الأهم في خطوات البحث وهي لتقييمه ودراسة نقاط قوته وضعفه، وهو ليس تقييماً عشوائياً؛ بل يتبع أساليب علمية وطرقاً منهجية تناط به معرفتها وتطبيقها حتى يصل إلى التقويم السليم بشكل حيادي ومستقل دون أي مؤثر

وتغييراً كبيراً في مفاهيم ممارسة الطب لدى الأطباء والعاملين في المجال الصحي سوف تمتد نتائجه عشرات السنين وربما قروناً عديدة. وهذه الفكرة التي تحولت إلى ثورة وأسلوب ممارسة في جميع دول العالم تتمثل فيما يسمى بالطب المبني على البراهين والأدلة، والذي يعرف بـ "الاستعمال الصادق والواضح والحكيم لأفضل البراهين الحالية والأدلة والأبحاث العلمية السليمة في صنع القرارات بشأن رعاية المرضى"، أي الاعتماد على المراجعة والتقييم المنتظم واستخدام نتائج البحوث السريرية بمنهجية علمية للمساعدة في تقديم الرعاية السريرية المثالية للمرضى، وبمعنى أكثر تبسيطاً؛ فإن أي قرار طبي يتخذه الطبيب فيما يتعلق بحياة المريض؛ يلزمه تعزيزه بالدليل العلمي والمرجعية البحثية التي تدعم صحته، وليس ناتجاً عن تقديراته وخبرته الشخصية فقط، وهذا لا يعني أن الطب المبني على البراهين سوف يستغني عن الدور الأساسي الذي

لاشك أن القرن ٢٠ كان استثنائياً بما شهدته من ثورة في العلوم والمعارف والفكر والبحث العلمي والمخترعات الحديثة، ونال الطب الحديث النصيب الأكبر من التقدم والتطوير والاكتشاف ومكافحة الأمراض والوقاية منها، إلا أن الممارسة الطبية كانت تعتمد دائماً على الأسلوب التقليدي في المعرفة والعلاج. فقد كان الطبيب في الماضي يعتمد على خبرته وقراءته لكتب الطب التي كانت بطيئة في تحديث معلوماتها، وكانت مصادر المعرفة ضعيفة، وتبادل المعلومات والخبرات يستغرق وقتاً طويلاً، والمجلات العلمية المتخصصة نادرة ويصعب الحصول عليها أو متابعتها بشكل دائم. واستمر هذا الوضع فترة طويلة، ولكن ما أن أطلت بداية تسعينيات القرن العشرين حتى خرجت مجموعة من العلماء والباحثين بجامعة ماكماستر الكندية بفكرة بسيطة تحولت إلى ثورة في التعليم الطبي، وحدثاً تاريخياً غير وجه الممارسة الطبية بشكل جذري خلال سنوات قصيرة جداً مما أحدث انقلاباً شاملاً على النمط السابق،

تجربتي في أمريكا

إبراهيم الرشيد



يعتبر الاطلاع والتواصل مع العالم الغربي المتقدم في الخدمات الطبية والتعليمية ضرورة ملحة في وقتنا الراهن للاحتكاك معهم والاستفادة بتجاربيهم وخبراتهم العديدة، حيث باتت ذات أهمية بالغة في ظل التطور العلمي السريع الذي يشهده علم الطب وهذا يحثنا أكثر للإطلاع المستمر على مختلف التجارب. ولذلك استمرت العمادة السريرية المشاركة بكليتنا ببرامجها للتبادل العلمي لعامها الثاني على التوالي بإرسال عدد من طلبة الكلية لإكمال تعليمهم والاطلاع على المسارات التعليمية المختلفة في العالم الآخر ومن حسن الحظ أنني كنت واحداً من بين الطلاب

والسلبية عنا وذلك من خلال طريقة تعاملهم معهم والتي نستمدنا من شريعتنا السليمة وتوضيح الكثير من الحقائق، متذكراً بذلك نصح سعادة المدير العام التنفيذي لمدينة الملك فهد الطبية د. عبدالله العمرو للطلاب المشاركين في البرنامج قبل مغادرتنا البلاد قوله: "تذكر أنك لا تمثل نفسك وإنما تمثل المملكة العربية السعودية بأكملها فكن خير سفير لها" وشه الحمد أصبح جميع موظفي القسم ينادوننا بالطالب السعودي بدلا من إسمي وكم أفرحني هذا المسمى علماً أنني الطالب الأول الذي يستقبلونه من خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

وبعدما انتقلت للعمل في قسم طب الطوارئ بنفس المستشفى، حيث كان الجميع مرحب ومتعاون معي كأني طالب من طلابهم، حيث لم ألاحظ تفرقه بيني وبين بقية الطلاب على حد سواء، ومما لاحظته هناك الحرص الشديد على تعليم الطلاب وتفرغ استشاريين ومقيمين لتعليمهم أثناء تواجدهم في القسم. وفيما يتعلق بالخدمات الطبية المقدمة للمرضى التي رأيتها ووقفت عليها العناية بهم أكبر عناية وتقديم ما يمكن تقديمه لهم من الخدمات المتوفرة والحرص على سلامتهم وصحتهم والذي أتمنى أن أشاهده في جميع أنحاء بلادنا المعورة. ونحن سنكون ياذن الله إمتداد رسالة الطب السامية النبيلة.

طالب سنة سادسة - مدينة الملك فهد الطبية

ومشيناها خطاً



انتشار ماجستير التعليم الطبي

أ.د. محي الدين مجذوب

عند بداية تنفيذ ماجستير التعليم الطبي

لم يكن متوقفاً انتشاراً واسعاً لهذا البرنامج في المملكة، ولكن بنيتة الراسخة وانطلاقته القوية تجاوزتا كل التوقعات؛ إذ قفز عدد المتقدمين للالتحاق به من عام ٢٠٠٧م إلى ١٧٧ عام ٢٠١٠م، وهذا دليل ملموس على النجاح الذي حظي به خلال هذه السنوات الثلاث في تجسيد رؤية الجامعة ورسالتها في الريادة والقيادة التعليمية بالمملكة، وبجانب ذلك فقد امتدت مظلة خدماته إلى عدد من المؤسسات الصحية التعليمية بعد أن كانت قاصرة على المؤسسات التعليمية فقط داخل مدينة الرياض. ويستقبل البرنامج الآن - بحمد الله - عدداً مقدراً من مختلف مناطق المملكة، من جنوبها إلى شمالها ومن شرقها إلى غربها فضلاً عن وسطها الذي شهد مولده ونشأته. كما ارتفع عدد التخصصات الصحية المشاركة في البرنامج من تخصصين فقط في مجالي الطب والتمريض إلى جميع التخصصات الصحية.

وأود التنويه هنا إلى أن البرنامج شكّل - بفضل الله ثم بفضل قيادة الجامعة وكلية الطب - نقلة نوعية أخرى تتمثل في بثه عبر الدائرة التلفزيونية إلى فرع الجامعة بجهة، ويتواصل تطويره ليشمل في المستقبل القريب بمشيئة الله ثمانية مواقع بالمملكة في آن واحد، ولا شك أن تعدد تخصصاته والمواقع التي يصل إليها، علاوة على طرق تقديمه تدل جميعها على ما ناله من رضا وقبول واسع لقدريته على تلبية الحاجة الملحة لخدمات التعليم الطبي.

وتجدر الإشارة إلى أن البرنامج خرج حتى الآن دفعتين يتولى عضاؤها الآن مراكز قيادية في مؤسسات تعليمية مرموقة بالمملكة بعد أن نالوا حظاً وافراً من التعليم والتأهيل على أيدي كفاءات وخبرات محلية وعالمية مشهود لها بالتميز في مجال التعليم الطبي.

رئيس قسم التعليم الطبي

تجربتنا للدكتوراه بجامعة كالجري

وأكملت الدكتوراه الزاوي حديث زميلتها عن هذه التجربة العلمية الثرية فقالت: يتسم برنامج الدكتوراه في جامعة كالجري بالشمولية من حيث المقررات التمهيدية ومواضيع الاختبار



د. عالية الزاوي

في إطار برنامج التعاون بين جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية وجامعة كالجري تحدثت الدارستان الدكتوراه سارة اليوسف - صيدلة سريرية والدكتوراه عالية الزاوي - طب

الأسرة لصفحة (تعليم طبي) عن تجربتهما في الإعداد لرسالة الدكتوراه بجامعة كالجري فقالت الدكتورة اليوسف: لقد اختبرنا لنيل إجازة الدكتوراه بقسم التعليم الطبي، ونفذنا المرحلة الأولى من هذا البرنامج في الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر من العام المنصرم ٢٠١٠م. وخلال تلك الأشهر أكملنا دراسة مقررين، ثم عقد اجتماع للجنة الدكتوراه لتحديد أطروحة الدكتوراه وأربعة موضوعات للاختبار الأكاديمي، ووضعت خطة متكاملة للدرجة، وعقدت اللجان التي تخصصنا في الخامس والعشرين من شهر نوفمبر بمشاركة الأستاذ الدكتور محي الدين مجذوب رئيس قسم التعليم الطبي بجامعتنا.

اعتماد ماجستير التعليم الطبي

اعتمدت الهيئة السعودية للتخصصات الصحية برنامج ماجستير التعليم الطبي بكلية الطب مما يؤهل حامله إلى التمتع بوظيفة أخصائي إذا كانوا من حملة البكالوريوس علماً بأن عملية الاعتماد هذه التي تقرها الهيئة تتصف بالفحص المتأني والدقة لجميع مكونات البرنامج من مناهج وأعضاء هيئة تدريس وسياسات قبول ولوائح وأنظمة، ويتم خلالها اختيار مقيمين خارجيين لاعتماد البرنامج. ومن الجدير بالذكر أن البرنامج اجتاز كل هذه المراحل دون ملاحظات من الهيئة.

ماهية الإعلام الصحي

يمثل الإعلام الصحي أحد الفروع الأساسية للإعلام بشكل العام، أو ما هو متعارف عليه في الأدبيات الأكاديمية الاتصال الجماهيري mass communication، ويتناول المتخصصون في هذا المجال الأنماط والاستراتيجيات المتعلقة بدور الاتصال في التحسين والنهوض بمستوى الرعاية الصحية من كل المحاور المتعلقة بنشر الوعي الصحي، ومناقشة قضايا الرعاية الصحية كأحد قضايا الشأن العام التي تهتم كل أفراد ومؤسسات المجتمع. بدأ الإعلام الصحي يأخذ مكانته بين التخصصات الأكاديمية بجهود الجمعية الدولية للاتصال International Communication Association Division حين قامت في عام ١٩٧٥ بتشكيل فرع علمي يضم المهتمين بهذا المجال من أعضاء الجمعية، مما ساهم في الدفع بالمزيد من المبادرات الأكاديمية لعدد من الجامعات الأمريكية في مجال الإعلام الصحي، حيث تم نشر أول كتاب جامعي Textbook في هذا المجال في عام ١٩٨٤م. واستطاع تخصص الإعلام الصحي خلال الثلاثين عاماً الماضية أن يستقطب اهتمام مختلف الحقول الأكاديمية والتي من أبرزها

لماذا يدخن الأطباء



سؤال يتبادر إلى الذهن بكل عفوية؟ كل حملات مكافحة التدخين تشير إلى الأضرار الصحية للتدخين، والأطباء هم أول من يعرف هذه الأضرار، ومع ذلك نسبة كبيرة منهم يدخنون. تشير الإحصاءات المتوفرة إلى ارتفاع النسبة للمدخنين الأطباء، ووفقاً لتقارير صادرة من منظمة الصحة العالمية فإن نسبة المدخنين من الأطباء في منطقة الشرق الأوسط تصل إلى ٥٠٪، وفي تقارير نشرت مؤخراً تشير إلى أن ٦٠٪ من الأطباء والعاملين في مجال الرعاية الصحية في الصين يدخنون. وعلى الرغم من التفاوت بين الدول ومناطق العالم في هذه النسب، إلا أنها مثيرة للاهتمام وجديرة بالنظر الموضوعية. ظاهرة تدخين الأطباء تؤكد نظرية أساسية من الأدبيات والدراسات الأكاديمية والعلمية المتعلقة الإقناع، هذه النظرية تقول بأن الفرد ليس بالضرورة منطقي وعقلاني في كل سلوكياته وتصرفاته، بمعنى أن سلوكياته ليست مبنية على المنطق والعقل، بحيث أنه سيرحس على كل ما هو مفيد وصحي، ويتجنب كل ما هو مضر بالصحة. ووفقاً لهذه النظرية، فإن الذي يحكم ويوجه سلوك الفرد محيطه الاجتماعي، والذي يضع معايير مختلفة من القبول الاجتماعي لسلوكيات الفرد. وهذه المعايير تضع بعض السلوكيات مقبولة اجتماعياً والبعض الآخر غير مقبول اجتماعياً. وبناء على هذه النظرية استطاعت الدول الغربية في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية من مكافحة التدخين حين قامت ببناء حملاتها التوعوية على خطاب القبول الاجتماعي، وعدم التركيز فقط على المضار الصحية. ركزت هذه الحملات التوعوية على جعل التدخين عادة غير مقبولة اجتماعياً، ولكي يقف المجتمع ضد هذه العادة، تم التركيز على مفهوم «التدخين السلبي» لبيان أن آثار التبغ والنيكوتين تتجاوز المدخن لتصل إلى كل من حوله. النظرة الاجتماعية الدونية للتدخين، وما ترتب عليها من انخفاض ملحوظ في نسبة المدخنين في الدول الغربية، ما هي إلا نتيجة لحملات إعلامية مدروسة قامت على أسس علمية وظفت نتائج البحث العلمي لخدمتها. كما ساعد على نجاح هذه الحملات التمويل الجزل الذي قدمته شركات التأمين الطبي، والتي يسهم ارتفاع مستوى الوعي الصحي في تخفيض مصاريفها وزيادة أرباحها.

نبض الجامعة
تفتح ذراعيها
للطلاب

أكدت الإدارة العام للعلاقات الجامعية والإعلام على ضرورة الاهتمام بالإعلام الصحي كأحد فروع الإعلام لما له من أهمية في تطوير مستوى الرعاية الصحية وتعزيز المفاهيم لدى مقدميها ومتلقيها، ودعت طلاب الجامعة إلى المشاركة في هذا الجانب؛ خدمة لهذا الفرع من الإعلام الذي لم يحظ بالاهتمام المأمول في المنطقة العربية، ولم يحقق الريادة الأكاديمية المنشودة بصفته رافداً مهماً لبرامج التوعية الصحية.

ولا شك أن مشاركة طلاب الجامعة ستتيح لهم الفرصة لتطوير مهاراتهم الاتصالية والإعلامية. وتتركز مشاركاتهم على محوري الإعلام والعلاقات العامة، ويشمل المحور الأول العمل الصحفي في نبض الجامعة من قوالبه الفنية المعروفة (أخبار، تقارير، قصص صحفية، تحليلات، تحقيقات، حوارات، مقالات، رسوم كاريكاتورية وتصوير فوتوغرافي، الإنتاج الأدبي الإبداعي كالقصة والقصيدة والخاطرة والنادرة)، ويمكنهم طرح أفكار ومقترحات لتطوير الصحيفة تحريرياً وإخراجاً وتوزيعاً باعتبار أن الطالب هو المحرر الأول لمواضيع الصحيفة فهي منه وله وهي نبضه أما المحور الثاني (محور العلاقات العامة) فيمكن للطلاب المشاركة مع الإدارة المعنية في تنظيم المناسبات كالمؤتمرات والندوات والمعارض وحملات التوعية التي تخطط لها الإدارة في الأيام العالمية المتعلقة بالجوانب الصحية.

ماجد العمودي

ومضات

التعليم المبني
على حل المشكلات

الدكتورة . حنان القادري

خلال السنوات القليلة السابقة استمعت

كثيراً بالتبحر في العوامل التي تؤثر على استراتيجيات طلابنا الدراسية سلباً كان أو إيجاباً. وفي حين كانت بعض النتائج المستخلصة من دراساتي مشجعة؛ كان البعض الآخر مستغرباً والبعض القليل محبط. وسأبدأ بأحد أهم العوامل التي أثرت على دراسة طلابنا، ألا و«نحن المشرفون على دراستهم وتدريبهم» خاصة أولئك المسؤولين عن تدريب الطلاب في المراحل السريرية، فالخبرة من أولئك المشرفين كانوا عوناً لطلابنا على تخطي عقبات ومخاوف المواجه الأولى للمرضى؛ إذ شكلوا قدوة وداًفعاً لطلابنا على العمل والتحليل والتدقيق والوصول إلى خطة علاجية لمرضاهم على أعلى المستويات ووفقاً لمبادئ الطب المبني على البرهان والدليل.

كثيراً لا ندرک - نحن المشرفون على التدريب - تلك الأهمية عندما يراقبنا أحد المتدربين في أي مستوى تدريبي خلال جولتنا على المرضى، وكما منا من تعامل مع أولئك المتدربين على أنهم - وفق وصف أحد الطلاب - «زوائد عديمة الفائدة ضمن الفريق الطبي»!! وكما منا من لم يبذل جهداً في التعرف على أسماء الطلاب الذين معه متجاهلاً هويتهم وخصوصيتهم ومتنابلاتهم، وتعامل مع الطالب كأنه كائن شفاف يمكن العبور من خلاله دون أدنى أثر، بمعنى آخر: كائن غير موجود. قد تكون حجتنا الوقت؛ ولكن كيف يمكن لبعضنا اعتبار التدريس جزءاً لا يتجزأ من مسؤولياته، ورغم ذلك نجح في مسؤولياته جميعاً.

قد تكون حجتنا نقص الخبرة الأكاديمية، وهنا تقع المسؤولية ليس فقط على عاتق المنظمة التعليمية، ولكن علينا أيضاً نحن الأكاديميين، وذلك من خلال البحث والمتابعة وإعطاء الوقت اللازم لتطوير خبراتنا الأكاديمية والتدريسية، فما أكثر المؤتمرات وورش العمل، ولكن لا شيء يغني عن الدافع الذاتي بداخل كل منا، فإذا توافر هذا الدافع، واقترب إيماننا برسالتنا التعليمية؛ كان الوصول إلى الهدف أسهل وأمتع وأكثر غنى.

عميد مشارك - كلية الطب

٢٠ % نسبة المنتجات
الطبية المقلدة

الأسواق المشروعة وغير المشروعة عن عدد متزايد من عمليات ضبط المنتجات الطبية المقلدة وتوقيف أشخاص وإغلاق مواقع إلكترونية غير مشروعة.

وشدد على الابتعاد عن شراء الأدوية من الخارج سواء عن طريق الإنترنت أو عند السفر للخارج إلا من مصادر موثقة حيث أثبتت بعض الدراسات أن الأدوية المقلدة تحتوي في الغالب على مقادير خاطئة من المكونات الفعالة وقد تكون أقل أو أكثر مما ينبغي أو قد لا تكون موجودة على الإطلاق مما يشكل خطراً جسيماً على حياة المرضى الذين يتناولونها دون علم والتي يمكن أن تؤدي إلى تعرضهم لأزمات قلبية أو دخولهم في غيبوبة ومن ثم إلى وفاتهم.

واس - الرياض
حذر الإنترنتبول السعودي من التزايد الملحوظ عالمياً في تصنيع الأدوية والأجهزة الطبية المقلدة والمسروقة غير المشروعة وتجارتها وتوزيعها. وأوضح مدير الإنترنتبول السعودي اللواء محمد بن علي الزين: إن الإحصائيات تشير إلى أن نسبة المنتجات الطبية المقلدة قد تصل إلى ٣٠٪ في أسواق بعض مناطق آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وأشار اللواء الزين إلى جهود وحملات دولية تبذل من قبل كثير من الدول وكذلك منظمة الإنترنتبول ومنظمة الصحة العالمية لكشف المجرمين الضالعين في هذا النوع من الجرائم ومقاضاتهم. وأسفرت تلك الحملات التي شنت على

مفهوم الوعي الصحي

يدخل ضمن الأهداف الرئيسية للإعلام الصحي العمل على ورفع مستوى الوعي الصحي بين مختلف الشرائح الاجتماعية، وذلك من خلال رسائل ووسائل تتناسب مع الفئات المستهدفة وتحقق الأهداف المنشودة. والأهداف الإيجابية للوعي الصحي لا تقتصر على الجوانب التثقيفية في والتعليمية المتعلقة بقدرة الفرد على البحث عن والوصول إلى الخدمات الصحية والاستفادة منها، وقد تدرت على التواصل والتفاهم من مقدمي الرعاية الصحية، والتعبير عن المشاكل الصحية التي يعاني منها، بل تتجاوز ذلك إلى تنمية القدرة على الرعاية الذاتية وخاصة لدى من يعاني أمراضاً مزمنة، ونشر الثقافة القائمة على تبني سلوكيات صحية مثل ممارسة التمارين الرياضية والاهتمام بالعادات الغذائية الصحية، مما يساهم بشكل إيجابي على انخفاض التكلفة ومستوى الجودة للرعاية الصحية.

تشير الدراسات العلمية بأن الأفراد محدودي الوعي الصحي هم الأكثر استخداماً للخدمات العلاجية (التنويم في المستشفيات، وخدمات الطوارئ) والأقل استفادة من الخدمات الوقائية، ومن المعلوم أن الخدمات العلاجية أكثر كلفة من الخدمات والإجراءات الوقائية.

ومن ناحية أخرى يساهم الوعي الصحي في تحسين مستوى الرعاية التي يحصل عليها المريض، حيث يمكنه قراءة وإتباع التعليمات المتعلقة بوضعه الصحي، ويقلل من فرص الاجتهادات العشوائية، واستشارة غير المتخصصين.

الاهتمام بالوعي الصحي ومحاولة الرفع منه في المجتمع ليست مقتصرة على دول العالم الثالث، حيث تهتم الدول المتقدمة بالدراسات والبحوث التي تقيس مستوى الوعي الصحي في المجتمع، ففي الولايات المتحدة مثلاً تم إدخال مؤشرات الوعي الصحي ضمن مقاييس مستوى التعليم، ويتم قياس الوعي الصحي من خلال ثلاثة محاور الأول إكلينيكي ويتناول بقدرة الفرد على تعبئة النماذج بالمعلومات المطلوبة منه، والمحور الثاني يتعلق بالجوانب الوقائية المتعلقة بالقدرة على استيعاب وإتباع التعليمات والإرشادات الطبية، والمحور الثالث يتعلق بقدرة الفرد على إدراك وفهم نظم وإجراءات الرعاية الصحية المتاحة له، بما يمكنه من الاستفادة منها.

الاهتمام بمستوى الرعاية الصحية لا يقتصر على الدول النامية، بل يأخذ أهمية متنامية لدى المتقدمة. ففي الولايات المتحدة مثلاً، يأخذ الوعي الصحي اهتماماً بارزاً على المستويين المحلي والوطني، وقد أدرجت الحكومة الفدرالية مستوى الوعي الصحي ضمن المؤشرات الأساسية لمستوى التعليم، مما يعني أن تدني الوعي الصحي من مؤشرات الأمية في المجتمع.

وقد انعكس هذا الاهتمام على حجم الدراسات والبحوث المتعلقة بالوعي الصحي، فخلال الثلاثة عقود الماضية ارتفع عدد البحوث المنشورة والمدرجة ضمن قواعد بيانات PubMed ٢٩٠٠٪. وزاد عدد الجامعات التي أدرجت برامج أكاديمية تتعلق بدراسات الوعي الصحي، وبعض منها جعلت مقررات الوعي الصحي من ضمن المقررات الإلزامية في برامج الصحة العامة. أظهرت نتائج دراسة في الولايات المتحدة على عينة حجمها ١٩ ألف من البالغين أن ٢٥٪ لا يتجاوز مستوى وعيهم الصحي «المستوى الأساسي basic or below basic» ومهاراتهم لا تتجاوز القدرة على معرفة موعد مراجعة الطبيب أو فهم مطوية عن تناول بعض الإرشادات الطبية المكتوبة بلغة سهلة واضحة، و٥٣٪ مستوى وعيهم الصحي «متوسط intermediate»، وهم من مهاراتهم تنحصر في القدرة على قراءة وفهم تعليمات تتعلق بمواعيد وإرشادات تناول الدواء.

مجلة لـ

(الأداء الصحي)

أبدت الجمعية العلمية السعودية لجودة الأداء وإدارة المخاطر في المنشآت الصحية اهتماماً كبيراً بالجانب الإعلامي دعماً لبرامج التوعية الصحية، وضمن خططها الإعلامية؛ سبق أن وقعت عقداً لإصدار مجلة: (الأداء الصحي)، الهادفة إلى نشر الوعي الصحي في مجال نشاطها بين العاملين في القطاع الصحي وأفراد المجتمع. مما يؤكد سعيها - ضمن جملة أهدافها - إلى تبني المساهمة في نشر التوعية والثقافة الصحية في هذا المجال الحيوي، وأن خطوة إصدارها تعد من الخطوات التي تعزز الجهود الرامية إلى رفع درجة الوعي الصحي العام، ولذلك فقد وجهت الدعوة لأعضاء مجلسها للمشاركة بالكتابة فيها. وفي مجال الإعلام عن نفسها أطلعت أعضائها على مسودة كتاب يتضمن التعريف برسالتها وأهدافها وأنشطتها، بجانب رؤية بعض القيادات الصحية وتطلعاتهم تجاه إنشائها، فضلاً عن ذلك فهي تحرص على إثراء موقعها الإلكتروني بكلمات لبعض القيادات الصحية، وإطلاق مكتبتها الإلكترونية وتزويدها بالمواد العلمية.

عادات النجاح السبع

عبدالله بن فهد الخضير



كتاب (العادات السبع للأشخاص الأكثر فعالية) لعالم النفس ستيفن كوفي، كتاب مشهور، درس مؤلفه النجاح وسير الناجحين قبل تأليفه، وهنا جولة على هذه العادات:

كن سباقاً (مبادراً): لا تضع وقتك في نقد الآخرين، فكر فيما تفعله للتعامل مع المشكلة، كثيرون يضيعون أعمارهم ولا يفعلون شيئاً لتحسين أحوالهم. والإنسان له دائرة اهتمام بداخلها دائرة دائرة التأثير، أي المنطقة التي يمكنه التأثير فيها. والأشخاص الأكثر فعالية يركزون عليها. ويشير إلى التعامل الناجح مع المصائب والأمراض؛ حتى لا تتسبب في تحول حياة الإنسان إلى حياة بائسة. والشخص المبادر يقول: أستطيع أن أكون أكثر حكمة وعتفاً وصبراً..

تذكر أهدافك الرئيسية (البوصلة): تصرف في حياتك بناءً على أهدافك الرئيسية ومبادئ باعتبارها البوصلة التي توجهك وتساعدك على اتخاذ القرارات. وأن تكتب رسالتك في الحياة لتكون نبأً لك، فلا تنسى أهدافك العامة مثل: أريد أن أعلم وأتعلم، أو أن أفيد مجتمعي، أو أبنى أسرة سعيدة، أو أكون صادقاً وعادلاً أو خليطاً من ذلك، وهو يحاكي بذلك المؤسسات التي تحدد رسالتها ليعمل جميع منسوبوها في الاتجاه نفسه.

الأشياء الأولى أولاً: وضع أولويات للأشياء المهمة، بمعنى إدارة الوقت مع الاهتمام بالتوازن بين الأدوار المختلفة، وتقليل الأعمال غير المهمة وزيادة المهمة.

المكسب المشترك: بناء علاقاتك في العمل والحياة على المكسب المشترك، لا على أساس مكسب وخسارة الآخر، أو مكسب الآخر وخسارتك أنت، أو خسارة كليهما.

افهم ثم اطلب أن تفهم: تزيكية مهارة التواصل مع الآخرين. أي الاستماع إلى الآخر بتركيز وتعاطف. لتشعره بتقديرك لموقفه.

التآزر (التعاون الخلاق): التفكير الجماعي ومشاركة المرؤوسين للقرارات. وتشجيع الزملاء على التعاون بدلاً من التصارع. والتفكير الجماعي يحفز على إنجاز القرار ويسمح بالاستفادة من أفكار العاملين

«سن المنشار» جدد نفسك دورياً، روحياً وعقلياً واجتماعياً وجسدياً، لتتمتع بالفاعلية الدائمة.

كلية الطب

مدينة الملك فهد الطبية

إن لم يكن ما تريد .. فلترد ما يكون!

عبد العزيز العريضي



لكنت بين يديه. فالقناعة باختلاف مراتبها - حسب تصنيف الماوردي - التي تتدرج من الزاهد الذي يقنع بما يسد حاجته من دنياه، ويصرف نفسه عما سواه، مُروراً بمن وصلت به قناعته إلى حد الكفاية فيرضى بالمقدور ويقنع بالميسور، ونهاية بمن انتهت به قناعته على الوقوف على ما سَخَّحَ، فلا يكره ما أتاه وإن كان كثيراً، ولا يطلب ما تعذر وإن كان يسيراً؛ لَهِي المَلَأُ الأَكِيد لراحة النفس وطمانينتها،

فهي تضمد الجراح وتخفف الآلام، كَنَزْ ثَمِينٍ وَغَنَى لا يَفْنَى، دَلْنَا عَلَيْهِ - صلى الله عليه وسلم - حينما قال: "وَأَرْضٌ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسَ" ..

على النقيض؛ إن كانت نفسك تجعل من السَخَطِ والتَّذَمُّرِ دَسْتوراً لها، لا ترضى بما كَتَبَ لها من أرزاق؛ فلا أكل يُشْبِعُها، ولا ملبس يُنَاسِبُها، ولا سكن يُؤْوِيها، ولا مال يكفيها، تنظر بعين حسودة إلى من فضلهم الله بحكمته عليها؛ متجاهلة أن الله فضلها واختارها أيضاً من مليار ونصف المليار فقير حول العالم!! فبشرها بنفس غير هانئة ولا مُستقرة، قد أضاعت وقتها في تعقب ما لدى الناس، فلا هي اجتهدت وبذلت أو حتى حاولت لتلحق بصوف الأولين وتحذو حذوهم، ولا هي عسفتها وروضتها بقوله تعالى: «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم». القناعة نعمة ورحمة لأولي الألباب من الله الواحد التواب، فاجعل لك منها أوفر الحظ والنصيب، وكما قيل "إن لم يكن ما تريد؛ فلترد ما يكون".

هي القناعة لا ترضى بها بدلاً.. فيها النعيم وفيها راحت البدن أنظر لمن ملك الدنيا بأجمعها.. هل راح منها بغير القطن والكفن؟

معيد بكلية الطب

يُحكي أن أمًا فقيرة وطفلتها حين تحصلان على لقمة عيش تسد رمقهما؛ تشعران بفرحة عارمة، فاللقمة ببساطة تُشكّل أسمى أمنيتهما اليومية، وفي ليلة شاتية؛ انهمر المطر بغزارة لم يعدت عليها بيتهما الهرم، إذ سرعان ما انهار سقفه قطعة قطعة مُعلناً استسلامه أمام زخات المطر. وجدت الأم نفسها وابنتها في الغراء والمياه تغمرهما، ودفعها خوفها على ابنتها إلى خلع الباب (المتهالك أصلاً) وجعلته ساتراً لهما من الأمطار (بإسناده على أحد الجدران بشكل مائل، والاختباء خلفه)؛ بعد إحساس البنت بالدفء؛ نظرت إلى السماء بعين بريئة، وقالت: "اللهم أنزل رحمك على من لا يمتلكون باباً يَحْتَبِئُونَ خَلْفَهُ مِثْلُنَا"؛ إنها حالة رضا وقناعة فطرية نبعت في حالة يرثى لها. فالقناعة شكل من أشكال الرضى والقبول بالمُتَوَفَّر مما يَكْتَبُهُ اللهُ من أرزاق، تتمحور جُل الإيمانيات في أن الله تعالى قَسَمَ الأرزاق على عباده قبل خلق الكون، وأنه تعالى «يرزق من يشاء بغير حساب». ولو تخيلنا للقناعة مؤشراً؛ فيجد بنا ألا نعتمد قراءته إلا بعد الجهد والاجتهاد والأخذ بالأسباب، ولو أخذنا بقراءته قبل ذلك؛ لكانت خير معيار للكسل والخمول..

وبقليل من التأمل في سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم، وصحابته رضوان الله عليهم؛ تتجلى لنا شخصياتهم النبيلة التي اتسمت بأعلى درجات القناعة، زهداً في الدنيا ومتاعها الزائفة. فما هو سيد الأمة عليه الصلاة والسلام كان راعياً للغنم، ومن منا يرضى بها مهنة في زمننا هذا؟! مع أنه - صلى الله عليه وسلم - مُستجاب الدعوة، فلو دعا الله بكنوز الدنيا

منزل مبارك وجهد مقدر

أ. قصة العنزي



لا أعلم أيها النبض لماذا تأخر قلبي عن أن ينبض حبره على صفحاتك البيضاء؟ هل هو الوقت؟ أم النسيان؟ أم الانشغال أم... الخ؟ ولكن أجزم وأؤكد بأنه ليس «إلا مبالاة» أو «عدم التقدير» ففي بداية كل شهر أستمتع وأنا أقرأ نبضات الجميع: أساتذة

وقادة وطلاب وطالبات وموظفين، وأخبار مجتمعنا الصغير بشكله، الكبير بإنجازاته التي صنعتها أيادي أبنائه ومنسوبيه المخلصين في هذه الجامعة الرائعة التي لمست. خلال أربع سنوات من وجودي فيها. مصداقية الوعد على الرقي بهذا الوطن المعطاء بسواعد أبنائه الشابة والفتية، وخبرات موظفيه الحكمة والذكية، فما لمسته كأستاذة يصعب وصفه؛ ولكن يمكن للموضوعي مع نفسه ومع الآخرين أن يقيمه، فلا يصعب أن نقول: إن التغيير الواضح والتطوير نحو الأفضل لمسنه ابتداءً من المنهج بهدفه ووسيلته وتطوير جودته، ومروراً بالأستاذ وخبرته وكفاءته، وانتهاءً بالقامة والمكان ومدى ملاءمته للبيئة التعليمية.

كل ذلك من أجل الوصول بالطالب والنهوض به لنحصل على مخرجات تعليمية سليمة الفكر والهدف، وأعتقد جازمة أن هذا هو الهدف نفسه الذي عمل المسؤولون من أجل تحقيقه، فكانت جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية لتلبس حلتها الجديدة بالمبنى الجديد، لتقف واثقة الخطا في مصاف الجامعات المتطورة والعريقة في وطن الخير، وهي تفتح ذراعها لأبناء الوطن ولسان حالها يقول: أهلاً بكم فأنا هدية وطنكم إليكم، فهلما لتنهلوا من معين المعرفة، وتعلموا أن الرسالة الصحية هي من أعظم الرسائل، كيف لا؟ وديننا الحنيف وضع مبادئها الإنسانية بالرحمة والعطف وحب الآخرين ومساعدتهم، والأثرة على النفس والتسامح واحتساب الأجر في إنقاذ النفس، وخدمة المريض وتصبير المبلى، وكثير من هذه المبادئ الزاخرة بالمعاني الرائعة، وكأني أصيغ السمع إلى همسات الشكر الدافئة والحانية تقولها جامعتي لكل مسؤول يمتلك الضمير الحي ويصنع القرار السليم نحو التطوير والرقي بمنسوبيه، ويشاركهم المشورة والرأي، ويسعد بنجاحاتهم. وشكراً تقولها لكل موظف متعاقد ولسان حالها يقول لقد شاركتهموننا الهدف وقاسمتهموننا الجهد ومنحتموننا الخبرة فلن نعدم الشكر، فشكراً لكم.

وكلمات الشكر تتواصل إلى طلاب وطالبات هذه الجامعة لتقول لهم: صغاري بالتربية قبل التعليم أوصيكم بالقيم والمبادئ التي تصنع الشخصية، وتميز الهوية، وتتقبل العلم النافع، وتستفيد من المبتكر والإيجابي، فعليكم بالإخلاص فيه تتبارك الجهود وتُتَّالِ الثمرة، فأنتم من يصنع سمعتي ويرفع شعاري، ويدل بصوتي فأحسنا القصد. إن مبنى الجامعة الجديد وكأني به يهمس قائلاً لكل من انتقل فيه: إن المكان يجمل ويحلو بالأرواح التي تقطنه، تلك الأرواح التي تنشر الحب، وتتعامل بالوفاء، وتمضي بالأمل وحسن الظن، وتتسلح بالعلم، وتتجيد فن المؤاخاة الحققة، وتبارك الجهود وتشكر المبدول وتنشر السلام.

كلية التمريض الرياض

إطلاقة من جدة



جهاز هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية... مهضوم إعلامياً

عبد الرحمن المغربي

أعتقد: بل أجزم أن جهاز هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية هُضم حقه إعلامياً على كل المستويات؛ خاصة في تفاعله وحضوره مع كارثة السيول التي تعرضت لها محافظة جدة يوم الأربعاء الأسود، إذ تواجده الهيئة ببرنامجه الإغاثي منذ حدوث الكارثة، واستغرت جميع الجهود؛ لكن غياب الإعلام عن دورها هذا أمر مستغرب. وسأقول هنا ما قام به هذا الجهاز الإنساني الذي كان حظه الكثير من التهميش والإقصاء.

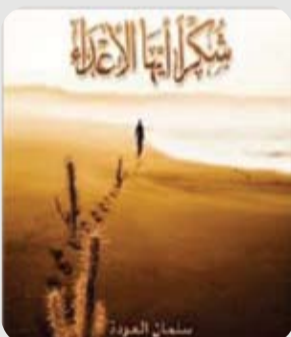
بداية - خصصت الهيئة عشرة ملايين ريال لمعالجة آثار فاجعة وأمطار السيول بتوفير الإغاثة للمتضررين، وترميم منازلهم في مرحلة أولى، وهي تعد لتأهيل ٥٠٠ منزل هدمتها السيول، وقد كانت - من خلال ألياتها وخبراتها المكتسبة على مدى ربع قرن - متواجدة في مناطق النكبات في أقصى بقاع الأرض، فكيف لا تتواجد بفعالية حاسمة والفاجعة على مقربة من مقر أمانتها العامة. وفي خطوة تجسدت فيها كالعاني الإنسانية أبلغت الهيئة - عبر مكتبها في محافظة جدة - مندوبة الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمنطقة (الحرازات) عن جاهزيتها لكفالة جميع الأيتام الذين خلفتهم كارثة السيول، وكذلك الأطفال الذين أصيبوا بإعاقات مختلفة بسبب هذه السيول. فأين الإعلام عن هذه الخدمات الإنسانية؟ سؤال يؤرقني دائماً «أين الإجابة؟». ومن هذا المنطلق يتحقق طموحنا في مسيرتنا الإنسانية، وتأتي مملكتنا الإنسانية - المملكة العربية السعودية - في موقع الريادة والتنسيق في مجال العمل الإنساني والتطوعي، وتركت بصمة يدركها القاصي والداني، وخير دليل هذا الجهاز الإنساني الذي حمل على عاتقه تقديم المساعدات الإنسانية، وأحدث تناغماً دينياً وشعوراً وطنياً، فضلاً عن أنه عمق مفهوم العمل التطوعي.

وهذا الجهاز الذي نعتز به، ونقف تقديراً واحتراماً لجهوده التي يبذلها في الداخل والخارج؛ حريّ بإعلامنا تسليط الضوء على مجهوداته وتفانيه في خدمة مواطنينا، وإخوة الدين والعقيدة واللسان في كل بقاع الأرض، مما يدعم سمعة بلادنا الغالية في خدمة وصيانة المجتمع الإنساني.

مدير العلاقات العامة والشؤون الإعلامية - القطاع الغربي

شكراً أيها الأعداء!

عهود العامر



« كم أشعر بالسعادة والرضى حينما أتذكر أنني تجرعت بعض المرات من إخوة أزعاء، ربما لا يروق لهم هذا الوصف، ولكنني أقوله صادقاً؛ لأنني أعلم أن ما بيني وبينهم من المشتركات يفوق بكثير نقاط الاختلاف .. »

بهذه الكلمات ابتداءً د. سلمان العودة كتابه الحديث: شكراً أيها الأعداء ..

بأسلوب د. سلمان العودة صاحب الرؤية المتفائلة، التي تجعل من أعدائه أصدقاء، لأنه من أولئك المؤمنين بتلك المقولة: «

الإنسان الذي يرى نفسه بطريقة إيجابية، يبحث عما هو طيب وإيجابي لدى الآخرين»، أصبحت فكرة وجود الأعداء تعدد نقاط الاختلاف البسيطة، فليس بالضرورة أن أختلف معك، أن أكون عدواً لك!

وليس بالضرورة أيضاً أن يكون النقد من أعدائي فقط، فالأصدقاء الحقيقيون هم أصحاب النقد البناء، وهم الذين يدفعون بنا إلى الأفضل، ويأخذون بأيدينا إلى حيث أعلى درجات الكمال. ففي الحقيقة، نحن من يصنع لأنفسنا الأعداء، وليس هم من يصنع أنفسهم ضدنا. مقتطفات من صفحات الكتاب:

- لست مسؤولاً عما يعمله الآخرون تجاهك، بل عما تعمله أنت تجاه الآخرين.

- أيها الأعداء!

أعلم أن بعض القول يسوؤكم، ولا والله ما قصدت به أن أسوءكم، ولكني أقول حقاً: أتمم الأصدقاء الحقيقيون.. وأنتم إخوة في الله، مهما يكن الخلاف، ولو نظرنا إلى نقاط الاتفاق لوجدناها كبيرة وكثيرة!

فنحن متفقون على أصول الإيمان، وأركان الإسلام، ولباب الاعتقاد، فما باننا نتكلف استخراج وتوليد معانٍ جديدة: لنفاصل حولها ونصنع الخلاف ثم نتحسس له؟! - بمقدورك ألا تحب الظروف الصعبة. لكن ليس عليك أبداً أن ترفض التعامل الإيجابي معها. يقع الكتاب في ٣٦٣ صفحة من القطع المتوسط.

كلية الطب

إعداد الصفحة: أمل المطيري

اتخاذ القرار

هناك عدة عوامل تؤثر في اتخاذ القرار نذكر منها ما يلي:

١. أهداف المنظمة: مما لا شك فيه أن أي قرار يتخذ وينفذ لابد وأن يؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف المنظمة أو الهيئة أو المجتمع المتخذ فيه القرار. فأهداف المنظمة أو الهيئة مثلاً هو محور التوجيه الأساسي لكل العمليات بها، لذلك فإن بؤرة الاهتمام في اتخاذ القرار هي اختيار أنسب الوسائل التي يبدو أنها سوف تحقق أهداف المنظمة التكتيكية أو الاستراتيجية.

٢. الثقافة السائدة في المجتمع:

تعتبر ثقافة المجتمع وعلى الأخص نسق القيم من الأمور الهامة التي تتصل بعملية اتخاذ القرار، فالمنظمة لا تقوم في فراغ وإنما تباشر نشاطها في المجتمع وللمجتمع. ومن ثم فلا بد من مراعاة الأطر الاجتماعية والثقافية للمجتمع عند اتخاذ القرار.

٣. الواقع ومكوناته من الحقائق والمعلومات المتاحة:

لا يكفي المحتوى القيمي أو المحتوى الأخلاقي كما يسميه البعض بل يجب أن يؤخذ في الاعتبار الحقيقة والواقع وما ترجحه من وسيلة أو بديل على بديل. وفي رأي «سيمون» أن القرارات هي شيء أكبر من مجرد اقتراضات تصف الواقع لأنها بكل تأكيد تصف حالة مستقبله هناك تفضيل لها على حالة أخرى وتوجه السلوك نحو البديل المختار، ومعنى هذا باختصار أن لها محتوى أخلاقي بالإضافة إلى محتواها الواقعي.

٤. العوامل السلوكية:

يمكن تحديد الإطار السلوكي لمتخذ القرار في ثلاثة جوانب هي:

الجانب الأول: ويتعلق بالبواعة النفسية لدى الفرد ومدى معقوليتها والتي يمكن من خلالها تفسير السلوك النفسي للفرد في اتخاذ قراره.

الجانب الثاني: ويتصل بالبيئة النفسية للفرد حيث تعتبر المصدر الأساسي الذي يوجه الشخص إلى اختيار القرار من بين البدائل التي أمامه، ومن ثم كان اتخاذ له.

الجانب الثالث: دور التنظيم ذاته في خلق البيئة النفسية للفرد من خلال:

- تحديد الأهداف له.
- إتاحة الفرص للممارسة الإدارية واكتساب الخبرة داخل التنظيم.

كيف نحاسب أنفسنا



حركة الإصلاح التي تعيشها المملكة العربية السعودية حالياً ويقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، تدعونا لاجترار ثقافة الثواب والعقاب.. هذا المبدأ الذي أقرته الشرائع السماوية ليكون منهجاً للحياة، يحقق الخير للإنسان في الدنيا والآخرة.

ومبدأ الثواب والعقاب يستتبعه بالضرورة سيادة ثقافة وسلوك المسؤولية والمحاسبة.. محاسبة الإنسان لذاته ومسؤوليته عن أعماله، ومحاسبته لمن تحت رعايته، (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)، بحيث تنشأ مع الإنسان منذ طفولته قيمة المسؤولية، وبالتالي تترسخ بين أفراد المجتمع وقضاياه معاني الصدق والشفافية والالتزام والعدل، ليتحقق في النهاية مفهوم السلام الاجتماعي، الذي هو مفتاح الازدهار والاستقرار لأي مجتمع.

ولكن هذا لا يعني تحول المجتمع إلى رقيب ومراقب، فالأيادي المرتعشة لا تنتج ولا تبعد، وليطمئن المخلصون من حملة الأمانة والمسؤولية بأن المحاسبة لا تعني اتهام اللزم أو الطعن في نوايا الصادقين، أصابوا أم أخطأوا.

والسؤال العريض الذي يبحث عن إجابة.. كيف لنا في ترسيخ ثقافة المسؤولية والمحاسبة وماهي حدود ذلك؟ وكيف يستفيد المجتمع من تطبيق مبدأ الثواب والعقاب؟

ويقول المهندس/ التركي: «إننا حينما نجد في أي مجتمع اهتمام الناس بمعرفة حدود المسؤوليات وتطبيق مفهوم المحاسبة والثواب والعقاب، فهذا دلالة على رقي هذا المجتمع وتحضره، وتنعكس هذه المفاهيم على الحياة العامة والخاصة، ولذلك فهذان المبدأ أساسان في الحضارة الحديثة للحكم على تطور المجتمعات وتقدمها، وقد كنا في المملكة قبل أربعين أو خمسين سنة نعيش في مجتمع بسيط وكان الناس يعرفون بعضهم بعضاً والكل مطلع على أحوال الآخرين بحكم عيشتهم في مجتمعات محدودة العدد والتفاصيل، سواء كانوا في القرى والأرياف أو حتى في الأحياء داخل المدن، وكان كل فرد مسؤولاً عن نفسه ومحاسباً عن مسؤولياته داخل هذه المجتمعات الصغيرة، ولذلك لم تكن هناك الحاجة لسنن قوانين وأنظمة وتوعية الناس بها وتطبيقها على المجتمع، فكل قائم بما هو مطلوب منه ومحاسب من دائرة مجتمعه الصغيرة على تقصيره سواء كان ذلك من الأقارب أو الجيران أو حتى جماعة المسجد. ولكن مع التحولات التي شهدتها المملكة خلال العقود القليلة الماضية والتغيرات التي طرأت على المجتمع حيث تضاعفت أعداد السكان واختلط بهم عدد كبير من الوافدين من الخارج والذين قدموا للعمل، وكذلك تغيرت ثقافة العمل وأدواته وطبيعته من البساطة إلى جملة من المكونات المترابطة والمعقدة، كل هذا أضعف المراقبة والمحاسبة والإحساس بالمسؤولية لدى الناس حيث لم يعد لرقابة وتقويم الدائرة الصغيرة المتمثلة في الأقارب والجيران وجماعة المسجد تأثير يذكر كما كان سابقاً. ولذلك كله كان لابد في المجتمعات المتحضرة من تبني جملة

من السياسات والإجراءات والأنظمة التي ترسخ هذه المفاهيم وتجعلها جزءاً لا يتجزأ من كيان المجتمع والدولة، هذه السياسات والإجراءات والأنظمة يجب أن تكون على المستويين الشعبي والحكومي، وأقصد بالشعبي أن تكون هذه المفاهيم جزءاً من ثقافة ووعي أي فرد في المجتمع يتلقاها منذ الصغر،

أما الحكومي فالمقصود وجود أنظمة متكاملة تتناسب مع طبيعة المجتمع ومكوناته لضمان التطبيق المناسب.

وبدوره يقول المحامي الدكتور سامي بن عبد الرحمن التميمي: إن مبدأ الثواب والعقاب جزء لا يتجزأ من شريعتنا الإسلامية السمحاء، ولذلك خلق الله عز وجل الجنة والنار، ووضع الحدود والشرائع السماوية لتربية الناس وتأديبهم، والتكفير عن ذنوبهم وخطاياهم في الدنيا قبل الآخرة، ولذلك فتطبيق مبدأ الثواب والعقاب يجب أن يبدأ بالأسرة باعتبارها النواة الأولى في المجتمع ثم المدرسة، ويأتي بعد ذلك دور ولاة الأمر كل في موقعه، وأسلوب الثواب والعقاب من المبادئ التربوية الأساسية التي وضع لها الإسلام اعتباراً كبيراً. ولولا هذا المبدأ لتساوى المحسن والمسيء

قال تعالى: (وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلاً ما تذكرون) غافر ٥٨، وإثابة المحسن على إحسانه وعقاب المسيء على إساءته تتجلى في قوله تعالى: (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) الرحمن ٦٠، وقوله سبحانه: (وجزاء سيئة سيئة مثلها) الشورى ٤٠، وقد أورد علماء المسلمين مبدأ الثواب والعقاب تحت عنوان (باب الترغيب والترهيب)، والترغيب والترهيب من أساليب التربية التي تعتمد على فطرة الإنسان ورغبته في الثواب والنعم، ورهبته من العقاب والشقاء وسوء العاقبة. والترغيب والترهيب أسلوب قرآني في التربية، ففي الترغيب وعد بالإثابة وتحبيب في الطاعة، وفي الترغيب زجر عن الزلل والمعصية وتخويف من الخطايا والآثام، ويظهر الاهتمام بمبدأ الثواب والعقاب في قول أمير المؤمنين هارون الرشيد لمؤدب ولده (الأمين) (... ولا تمنع في مسامحته فيستحلي الفراغ وبألفه، وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة، فإن أباهما، فعليك بالشدّة والغلظة)، وعلينا أن نستخدم الثواب في ما نريد توجيهه إليه، أو نستخدم العقاب في ما نريد إبعاده عنه إلا بعد دراسة الشخص والظروف والأسلوب، لأننا قد نُثقل الإنسان بإعطاءه جرعة أكبر أو أقل مما تتحملة أو تحتاجه شخصيته، ولذا فإن عملية الثواب والعقاب تشبه الدواء، فما يصلح مع إنسان قد لا يتناسب مع إنسان آخر، كما أن الثواب والعقاب مبدأ قرآني ويتناسب مع الطبيعة الإنسانية.

لأن بعض الناس يدفعه الفناء والمدح لمزيد من العمل والإخلاص فيه، ويساعده التقدير والثناء على العطاء والاجتهاد والتميز وبعضهم لا يصلح إلا إذا وجد عقاباً رادعاً فيعود إلى رشده وصوابه.

المصدر: مجلة الشورى، العدد ١١٧، جمادى الأولى ١٤٣١ هـ

جسر من الأفكار



الجامعة الصحية واستقطاب الخريجين

يوسف القبلان

يُعد استقطاب الكفاءات البشرية أهم العناصر المطلوبة في معادلة النجاح، والتخطيط للمستقبل. لذلك تحرص المنظمات الحكومية وغير الحكومية على هذا الهدف الإستراتيجي الذي يعزز حيويتها واستمرارها ويساهم بشكل مباشر في جودة أداؤها ومخرجاتها. ويعرف الاستقطاب بأنه عملية بحث لجذب طالب العمل لشغل الوظائف الشاغرة باختيار أفضل المتقدمين وفق معايير توضع لهذا الغرض. تحقيق هذا الهدف يتطلب آلية عمل متطورة لا تعيقها الإجراءات البيروقراطية. تلك مقدمة أردت بها الدخول للحديث حول توظيف خريجي برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي.

لقد وصل عدد المبتعثين السعوديين في أنحاء العالم إلى ما يقرب من المئة ألف مبتعث وقد بدأت بعض الملحقيات الثقافية في تنظيم لقاءات التوظيف خلال حفلات التخرج حيث يتم التعاقد مع الطالب قبل تخرجه. وفي هذا الإطار بدأت بعض الجهات والمؤسسات التعليمية في المبادرة في عملية الاستقطاب ومن ذلك جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية التي دشنت مؤخراً موقعاً إلكترونياً لاستقطاب مبتعثي برنامج خادم الحرمين الشريفين بهدف استقطاب أعضاء هيئة التدريس والكوادر الطبية من أجل توظيفهم في فروع الجامعة ومستشفيات المدن الطبية بالشؤون الصحية ومركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية. وبحسب تصريح الاستاذ الدكتور يوسف العيسى وكيل الجامعة للشؤون التعليمية مجلة (نبض الجامعة) التي تصدرها الجامعة، فإن الجامعة تسعى لاستقطاب الطلاب المبتعثين على اختلاف تخصصاتهم لأن الهدف منه توظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعة خاصة وأنها تشهد توسعاً مستمراً مما يجعلها دائماً بحاجة لجميع التخصصات وليس بالضرورة التخصصات الطبية وحدها.

طبعاً هذا لا يعني إغفال خريجي الجامعات المحلية، ولكن هذا الموقع خصص فقط للمبتعثين. إن وجود هذا الموقع لغرض التوظيف سيؤدي بلاشك إلى تطوير العمليات الإجرائية ووضوح المسؤوليات وسرعة التفاعل مع طلبات التوظيف، فالقضية ليست إيجاد مواقع جذابة منافسة ولكن المهم هو الخطوات العملية التي تأتي بعد تسجيل طلبات التوظيف. التفعيل يتطلب التنسيق داخل التنظيم بين الإدارات ذات العلاقة مثل الكليات، والشؤون الإدارية وغيرها. خطوة الجامعة هي نفس الاتجاه الإيجابي لبعض الشركات والقطاعات الحكومية والأهلية التي صارت تبادر بحثاً عن الكفاءات وعن المخرجات التي تتفق مع احتياجاتها، ومن الوسائل المساعدة في عملية استقطاب الكفاءات وجود تنسيق مسبق في برنامج الابتعاث في تحديد التخصصات بناءً على احتياجات سوق العمل وأظن أن هذا التنسيق أخذ في الاعتبار ترشيح الطلاب المبتعثين بدليل وجود بعثات في مجال الطب، والعلوم الطبية التطبيقية، والتمريض، والأشعة، والمختبرات والتقنية الطبية، والصيدلة، والهندسة، والرياضيات، والفيزياء والكيمياء والتأمين والقانون، والتسويق وهذه كلها تخصصات مطلوبة في سوق العمل.

منظمات العمل، والمؤسسات التعليمية وغير التعليمية لا تكتفي الآن بالإعلان عن الوظائف الشاغرة بل تبادر بالبحث عن الكفاءات لدعم احتياجاتها المستقبلية ودعم تنفيذ برامجها ومشاريعها من خلال تطوير آليات الاختيار وفي هذا حافز للطلاب لتحقيق التفوق الدراسي تمهيداً للتفوق في الحياة العملية.

المراجعة الداخلية وتطوير الأداء التنظيمي

كيف نتحدث بثقة أمام الناس



«نقلنا خططنا إذا لم يكن لها هدف، فحين لا يدرى البحار أي مرفأ يريد، فلن تكون هناك ربح مواتية»، سينكا. حين تقدم صديقاً لشخص يراه لأول مرة فيك تحاول أن تقيم علاقة في النوايا الأولى في الغالب من خلال البحث عن اهتمام مشترك يربط بين الغريبيين. وإقامة علاقة مع مستمعك حاول أن تستغل الثواني الأولى. ابتسم! ابتسم! ابتسم! وانتظر على الأقل حتى يرد واحد منهم فقط الابتسامة قبل أن تنطق بكلمتك الأولى.

اجذب مستمعك

إن أي متحدث كفاء يستخدم أربع كلمات أساسية لكي يلفت انتباه مستمعه، سواء كان هذا المستمع فرداً واحداً أو مائة فرد. هذه الكلمات هي: مرحباً، أنت، انظر، لذلك.

حين تبتسم فإنك تقول لجمهورك مرحباً.

وحين تقدم موضوعك، يصبح المستمع أنت.

وحين تلقي حديثك، فإن مستمعك ينظر.

وحين تصل لخاتمتك، يصل المستمع إلى لذلك.

إن كل حديث، بصرف النظر عن طوله أو موضوعه، يحتاج إلى مقدمة. والمقدمة هي الفقرة الأولى من الحديث ولها دوران لجذب انتباه المستمع، فهي: ١- تقود المستمع إلى موضوعك، ٢- تثير اهتمامه. إن جملة الغرض (إعلان الهدف) تأتي في نهاية

الفقرة الأولى وتلعب دور منصة الإطلاق بالنسبة لحديثك. وهذه الجملة تكون هي الهدف من إلقاء الحديث وتعد مستمعك للأسباب التي تقول من أجلها مثلاً إن إجازتك في باريس كانت كارثة.

المصدر: كتاب كيف نتحدث بثقة أمام الناس، فيضان بوكان

مهمة المديرين

جودالله جابر العشيبي



والندوات؛ وإنما بالإضافة لذلك يكون هناك تدريب على رأس العمل ((on the job training)) وتبادل للمعرفة والخبرات ((knowledge sharing))، ونصح المبدعين والمتميزين، وبالتالي لا بد من إرشاد وتوجيه مستمر لتقادي القصور وتعزيز الإيجابيات، وتقويض فعال يأخذ في الاعتبار التدريب الجيد والمناسب للموظف، وتحديد المهام المسندة إليه بعناية ووضوح، ومراقبة أدائه وتقويمه كلما تطلب الأمر ذلك، ومساعدته على تحقيق الأهداف.

موارد بشرية



المختلفة قال بيتر مجلس الإدارة: أنتم جميعاً مخطئون، عملكم بكل بساطة هو تدريب الأفراد وتطويرهم وتحفيزهم، إنكم تقدمون خدمات وليس بوسعكم تقديمها دون بشر، كما أنه ليس بوسعكم تقديم خدمة جيدة إلى العملاء دون أفراد محفزين ومدربين.

بهذه الجملة القصيرة والرؤية الناقبة يعلمنا بيتر أن فرصة العلم والتدريب هي أفضل ما يمكن تقديمه للموظفين. وإذا أدرك المدير أن مهمتهم الأساسية هي التدريب والتحفيز؛ فلا شك أن الأداء سيكون مميزاً، والرضا الوظيفي متحققاً مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة وبالتالي تحقيق رضا المستفيدين منها. ولتصبح المؤسسة تعليمية learning organization فالتدريب المقصود هنا ليس كحراً على حضور الدورات الخارجية والمؤتمرات

عقد مجلس إدارة إحدى الشركات الأمريكية الكبرى العاملة في مجال الخدمات وبيع عدد موظفيها حوالي (٢٠٠٠٠) موظف ندوة لمدة يومين مع عالم الإدارة المعروف بيتر دراكر. واستهدفت الندوة استعراض الطريقة التي تجعل الشركة أكثر فاعلية في تخطيطها وسيطرتها على الأسواق. بدأ دراكر بطرح السؤال التالي: ماهو عملكم؟ كانت الإجابات متباينة ومتشعبة، وتضمنت تعريفاً بالسوق التي تخدمها الشركة، والخدمات التي تقدمها وطريقة العمل والإدارة. وبعد سماع الإجابات



عدسة نبض الجامعة ترصد أهم الفعاليات

تصوير: أ. ماجد العمودي



أحد المتحدثين في المؤتمر الثالث لعملاء الأمن الخليوي
٢٠١١/١٢/٢٢



معالي الشيخ عبد المحسن التويجري يسلم درعاً لأحد المشاركين في المؤتمر الثاني للمستجدات في ألعاب الباطني
٢٠١١/١/١٦



سمو الأمير متعب بن عبد العزيز مع المتحدثين الرسميين في المؤتمر السعودي لبرامج التدريب الطبي
٢٠١٠/١١/٢٧



طلاب الجامعة يتدربون بدعماهم
٢٠١٠/١٢/١٠



د. المعمرى يخاطب ورشة عمل مهنية للتدريس بكلية الطب
٢٠١٠/١٢/١



لقاء قيادات الجامعة وكلية الطب مع الاستشاريين بالمستشفى
٢٠١١/١/٥



الجامعة تستقبل وفد جامعة الملك فيصل بالأحساء
٢٠١٠/١٢/١٨



د. بيتر هاريسيم في ورشة عمل وحدات تقييم بكليات الجامعة
٢٠١١/١/٢٥



طلاب الماجستير في محاضرة للمحاضر الخبير العالمي د. سكوت أوبنشن
٢٠١١/١/٥



طلاب الطب يعرضون تجربتهم في التعليم المبني على حل المشكلات
٢٠١٠/١٢/٢٣



الطالب جبران التقي في اللقاء النقاشي التحضيري لطلاب وطالبات الجامعة
٢٠١١/١/٢٢



جانب من اللقاء السنوي الثالث عشر للأطباء المقيمين
٢٠١٠/١٢/١



د. خالد المزروع في اللقاء السنوي الأول لمستخدمي القوقلة الإلكترونية
٢٠١٠/١٢/٢٥



تدشين موقع استقطاب الأساتذة والباحثين والكوادر الطبية والصحية
٢٠١١/١/٨



د. إبراهيم البعيز في لقاء تعريفى مع طلاب الجامعة
٢٠١١/١/١١



- أول جامعة متخصصة في العلوم الصحية
- برامج تعليمية حديثة
- تطبيق مناهج التعلم الذاتي المبني على حل المشكلات
- توفير بيئة علمية نموذجية مميزة وفريدة
- تنمية روح العمل الجماعي ومهارات التواصل
- تدريب سريري في مدن الملك عبدالعزيز الطبية



- المقر الرئيسي:
- الطب
 - طب الأسنان
 - الصيدلة
 - التمريض
 - العلوم الطبية التطبيقية
 - الصحة العامة والمعلوماتية الصحية
 - العلوم والمهن الصحية
- الفروع:
- جدة
 - الطب
 - التمريض
 - العلوم الطبية التطبيقية
 - العلوم والمهن الصحية
 - النساء
 - التمريض
 - العلوم الطبية التطبيقية
 - العلوم والمهن الصحية

العنوان في برنامج تدريبي بالمملكة المتحدة



يشارك الدكتور إبراهيم بن عنوان العنوان عميد كلية الطب بالرياض ممثلاً لجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية بالحرس الوطني ضمن وفد المملكة العربية السعودية الذي سيزور المملكة المتحدة للمشاركة في برنامج تدريبي تعدّه الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. ويتضمن برنامج الوفد السعودي زيارة عدد من الجامعات بمنطقة ويلز بالمملكة المتحدة. كما يتضمن برنامج الوفد حضور عدد من اللقاءات والمحاضرات وورش العمل بغية الاستفادة من خبرات الجامعات البريطانية في مجال البرامج التدريبية. ومن الجدير بالذكر أن الزيارة بدأت يوم الأربعاء الماضي الموافق ٢٩/٢/١١هـ الموافق ٢ من ١٤٣٢/٣/١١هـ الموافق ٢ إلى ١٤/٢/١١م).

مرصد



يبدو أن مقاومة الرغبة في التدخين تبدو مستحيلة بالنسبة لبعض المدمنين، وتدني الإرادة إلى الصفر أمام (اللقافة) ورشقات الدخان وخبوطه ودواخره التي تتشكل أمام الوجه عند نفثه.. ومع قرار المنع بالشؤون الصحية وجد بعض المدخنين ملاذاً في (الحمامات) يتقون بها عن الرقيب، ولم يعد غريباً منظر أعقاب السجائر المحترقة ورماد التبغ متناثراً على الأرضيات مشكلاً لوحات سيربالية سوداء داكنة، علاوة على ما يعيق به المكان من رائحة الدخان المنفردة.. اللهم حرر المدخنين من ضعفهم أمام هذه العادة المستهجنة.

واصل



لقاء تعريفى بين الصحيفة وطلاب النشاط



تغطية - شريفة الأسمرى

أثنى عميد شؤون الطلاب الأستاذ الدكتور علي بن سليمان التويجري على الجهود التي تبذلها نبض الجامعة من أجل قرائها مؤكداً مبادراتها واهتمامها بالأنشطة الصيفية واللاصفية حتى أضحت من الصحف الجامعية المتميزة شكلاً ومضموناً، ثم قدّم للطلاب نبذة مختصرة عن مسيرتها ثم دعاهم إلى دعم وتعزيز رسالتها الإعلامية. جاء ذلك في اللقاء التعريفي الذي نظّمته العمادة واستضافت فيه المشرف العام

على إدارة العلاقات الجامعية والإعلام بالجامعة الدكتور إبراهيم البعيز ليتحدث إلى طلاب السنوات التحضيرية، وذلك بقاعة المحاضرات رقم (١).

وركز الدكتور البعيز في حديثه على العناصر التالية: - أهمية العمل الطلابي باعتبار النشاط غير الصفّي يمثل جزءاً من العملية التعليمية ومؤشراً على سمات الشخصية. - أهمية الإعلام لطلاب العلوم الصحية، ذلك أن الإعلام الصحي يعدّ من أهم التخصصات الفرعية للإعلام، وأن الوعي الصحي من أساسيات تطوير مستوى الرعاية الصحية، فضلاً عن الاهتمام بالشأن العام في مجال الرعاية الصحية. - طبيعة المشاركة في العمل الإعلامي، وتتركز في الأعمال الإبداعية والعمل الصحفي

(مين قدك) الفصل القادم

كتبت - شريفة الأسمرى

تقيم جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية ممثلة بكلية الطب وبالتعاون مع جامعة الملك سعود وكروسي الشيخ علي بن سليمان الشهري للسمنة حملة (مين قدك ٢) لتوعية العامة ومنسوبي القطاع الصحي بشكل خاص بالسمنة وأخطارها. هذا وتجري فعاليات الحملة على مرحلتين، أولهما إعلامية وتوعوية تبدأ خلال الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني، وسيعلن عنها ويُفتح باب التسجيل لها في الأسبوع نفسه، وثانيتهما ميدانية وسيكون التسجيل لها خلال الحملة الإعلامية بإذن الله. وتهدف الحملة إلى التعرف على ظاهرة السمنة عن كثب والوقوف على مخاطرها والأضرار الناتجة عنها وآثارها السالبة على صحة الإنسان، وكذلك إلى نشر ثقافة المحافظة على الوزن المثالي وتفاذي السمنة ومسبباتها، والتفريق بين أنواع الكتل الجسمية التي يعتقد البعض أنها من أنواع السمنة؛ بينما هي من مكونات الجسم الأساسية وتحدث لـ (نبض الجامعة) منظماً ومسؤولاً الحملة بالجامعة الطالبة عهد العارم وزميلها الطالب فراس العتيق فقالا إن فرصة المشاركة في الحملة متاحة لكل من يريد المساهمة في تأكيد وتحقيق أهدافها، وهي مفتوحة لجميع الطلبة والطالبات في كل التخصصات والمراحل الدراسية وأعراباً عن أملهما في أن تُكلّل جهودهما بالنجاح وأن يوفقهما الله في مسعاها هذا.



ناقد

الطلاب والعمل الإعلامي

د. إبراهيم البعيز

تشرفت خلال الأسابيع الماضية، وبدعوة كريمة من سعادة عميد شؤون الطلاب الأستاذ الدكتور علي التويجري بالالتقاء



بنخب متميزة من طلاب الجامعة، للحديث إليهم حول العمل الطلابي في المجال الإعلامي. كانت فرصة لي لتعريفهم بأهمية العمل الطلابي في تكوين شخصية الطالب وإكسابه معارف وتجارب لا تتاح في الكتب والمحاضرات الدراسية المتخصصة. ولعله لا يخفى على البعض أن معايير التوظيف في العديد من المؤسسات الصحية المتميزة، وكذلك معايير القبول في برامج الدراسات العليا في العديد من الجامعات المرموقة تولى أهمية ووزناً للمشاركة في الأنشطة والفعاليات بكافة جوانبها الثقافية والاجتماعية والرياضية، لما لها دور حيوي في تكوين الشخصية وتنمية المهارات القيادية وقيم العمل الجماعي لدى الطالب. وتأخذ مثل هذه المشاركات أهمية أكبر في مجالات الطب والتخصصات الصحية.

المشاركة في مجال العمل الإعلامي تأتي على صدر قائمة أولويات الأنشطة التي يفترض في طلاب جامعة متخصصة في العلوم الصحية الاهتمام بها، ويأتي ذلك انطلاقاً من العلاقة الحيوية والهامة بين الإعلام كأحد الوسائل والقنوات الأساسية لنشر الوعي الصحي.

وأنا وزملائي في الإدارة العامة للعلاقات الجامعية والإعلامية، وفي صحيفة نبض الجامعة على وجه الخصوص، حريصون كل الحرص على التواصل مع طلاب وطالبات الجامعة وفتح المجال لهم للتعاون واكتساب الخبرة في مجال العمل الإعلامي بدءاً من العمل الصحفي المتمثل في كتابة الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقالات الصحفية، وانتهاء بالكتابة الأدبية بكل جوانبها الإبداعية.

انتهى اللقاء مع الطلاب بإعداد قائمة بمن حضر وأبدى رغبته في المشاركة، كما وردتنا من كليات الجامعة أسماء من لهم الرغبة في العمل الإعلامي من طلابنا وطالباتنا، وسنقوم بالتواصل معهم عبر البريد الإلكتروني لمعرفة طبيعة العمل الإعلامي التي يرغبون فيه، تمهيداً للتنسيق معهم وتحديد بعض الأعمال الإعلامية التي يمكنهم البدء فيها. ونأمل أن يتفاعل الطلاب لنمهد معاً طريقاً أوسع لمزيد من المشاركات الطلابية.

المشرف العام على الإدارة العامة للعلاقات الجامعية والإعلام

برامج رياضية بشؤون الطلاب

كتب - عبد الملك الرحمان

يتواصل بعمادة شؤون الطلاب هذه الأيام تنفيذ برامج النشاط الرياضي في مجال التدريب للألعاب المختلفة بميادين وملعب (MC) بإشراف الأستاذ نبيل المصري مدير شؤون الطلاب بكلية الطب، وذلك وفق خطة النشاط التي أقرتها العمادة للعام الدراسي الحالي. وتجري تدريبات كرة القدم بالنسبة لكل الكليات في يوم الإثنين من كل أسبوع ومن الساعة الخامسة إلى السابعة مساءً بإشراف الأستاذ ناصر العنزي ويحىي الحقوي، بينما تقام جميع تدريبات الألعاب الرياضية الأخرى (كمال أجسام، سباحة، كرة سلة، بلياردو، تنس أرضي، تنس طاولة، بلاي استيشن) على ملعب (K1) من الساعة الخامسة إلى العاشرة ليلاً في الأيام من السبت إلى الأربعاء، ومن الساعة الواحدة من بعد الظهر إلى العاشرة يومي الخميس والجمعة، وذلك تحت إشراف الأستاذ طارد العتيبي ويحىي الحقوي. كما تنظم العمادة ضمن خطتها لهذا العام منافسات دوري خاص للعبتي



أ. ناصر العنزي

تنس الطاولة والبلياردو وأيضاً دوري آخر لـ (لبلايستيشن) في خطوه تعكس استجابة الجامعة لاهتمامات الطلاب الرياضية. ذكر ذلك لـ (نبض الجامعة) الأستاذ ناصر العنزي المدير المكلف على الأنشطة غير الصفية وقال إن ألعاب تنس الطاولة والبلياردو و (البلاي ستيشن) أضيفت إلى رياضة كرة القدم ضمن خطة النشاط الرياضي مضيفاً أن فعاليات جميع الألعاب ستبدأ خلال الشهر الحالي. وتجدر الإشارة إلى أن الاستعدادات تجري الآن لمشاركة الجامعة في المنافسات التي تجمعها مع الجامعات المحلية الأخرى.